

اللقاء 11 من شرح المقنع للإمام الداني، من الفقرة: 68 إلى الفقرة

19

بشير الحميري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وامام المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نحن مع الدرس الحادي عشر من شروح هل الكتاب المقنع في معرفة مرسوم المصاحف للامام ابي عمر عثمان ابن سعيد الداني رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

اليوم السبت الرابع والعشرين من جمادى الاولى خامس لعام الف واربع مئة وتسعة وثلاثين الموافق العاشر من فبراير ثاني الفين وثمانية عشر ميلادية من يقرأ كلكم قد خرجتم فقرة ستة وثمانين - [00:00:44](#)

نعم. تفضل بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد قال الامام ابو عمه في كتابه المقنع في معرفة مرسوم مصاحف اهل المصار قال رحمه الله تعالى - [00:01:23](#)

وكذا حذفوها بعد اللام في قوله عز وجل اللاعنون من اللاعبين محلات وفي قوله عز وجل ملاقوا وملاقوه وفماقيه يلاقوا حيث وقع. وفي قوله عز وجل اللاتي واللاتي حيث وقع - [00:01:44](#)

وكذا حذفوها بعدها في قوله عز وجل ثلاثة وثلاثين حيث وقع لا زال الامام يتكلم عن حرف الالف وكذلك حذفوها ظمير عائد على الالف لكنه كرر هذا الباب. حذف الالف بعد اللام هذه تقدمت معنا. اليس كذلك - [00:02:16](#)

نعم تقدمت معنا في الفقرة ثمانين قال وكذلك حذف الالف بعد اللام في قوله عز وجل بغلام وواصل الكلام واتى في هنا نفس الباب اللي هو حذف الالف بعد اللام لكن في الحقيقة انه هنا نوع - [00:02:46](#)

هناك اختصر بعض الكلمات وهنا توسع قليلا واتى انواع من من اللامات ان صح الكلام ابتداء باللامين لكن ليس بين لا ميل. تقدم معنا بين لامين في اخر حذف اللام هناك - [00:03:08](#)

انه في الاكثر لحذف الالف بين اللامين ذكر في اول الفصل هذا حفظ الالف بعد اللام ذكر الكلمات التي في اول من العلامات التي تأتي في اول الكلمة ولاميني اللاعنون واللاعبين واللات - [00:03:28](#)

وذكر ان الحذف فيها واجب ايضا اللي هي الالف حل المسألة اللامين هذه ليس هذا وقتها ولذلك ما تكلم عنها وسيتكلم عنها سيأتي فقرة خاصة ويتكلم عنها حكم اللامين هل يرسم بلام واحدة ام يرسم بلام؟ والمعلوم انه هذه الكلمات الائمة ذكروا ونقلوا انها ترسم باللامين - [00:03:49](#)

وهي كذلك ايضا في المصاحف القديمة انها ترسل بالله من الالف الى كلمة الليل فان الليل انما ترسم بلام واحدة فقط طيب ثم اتى اه لما ذكر الكلمات هذه ذكرها كلمات مفردة ما قال حيث وقع ولا قال وشبهه ولا قال اي شيء فقط قال لك اللاعنون واللاعبون - [00:04:16](#)

واللات وانتهى نقطة ثم قال وفي قوله عز وجل ملاقوا واتى بمادة بعض كلمات مادة ملاقوا وملاقوه وهم ملاقيه هذه كلها اسماء ثم اتى يلاقوا هذا فعل ثم قال حيث وقع - [00:04:38](#)

فيكون الله اعلم الامر عام لما يقول حيث وقع والله اعلم الامر عام الاسماء والافعال. وان كان الكلام يحتمل ان يكون عاما في الاسماء والافعال او ان تكون في هذه الكلمات فقط - [00:05:02](#)

آ سواء نونت ام لم تنون؟ لم لن تنون او عرفت طيب انت لو لو لاحظت كلمة ملاقوا وفي جذرها مما يحتمل الحذف ولم يذكر المؤلف لقاءنا ولقائه ورأيتها بحذف صورة الهمزة في المصحف الحسيني لقاه - [00:05:20](#)

مثلها في موضع العنكبوت تتلقاهم ايضا في الانبياء والقاه والقاه ويلقاه ويلقاهم ويلقاهم ولقاهم وهي في المصاحف الثلاثة بابدال الانبياء عن ملاقيه والقياه وملاقيكم بحذف الالف والمصاحف الثلاثة والتلاق وملاق - [00:05:51](#)

بحرف الالف من مصحف الحسين واثباتها في الاخرين بحذف الياء في الكلمتين في المصاحف الثلاثة يعني تلاقي ملاقي نعم اذا الحقيقة انه لما يقول حيث وقع لم يحتمل جميع الصور التي ذكرناها الان. سيقف فقط عند تلك الكلمات في السور التي تأتي بها مكررتان. وان قلنا - [00:06:15](#)

كلمة او قيد حيث وقع لا يخرج المنون المنسوب ولا يخرج المعرف ولا المنكر. كلها تدخل لما يقول حيث وقع ويأتي بكلمة فاننا ندخل فيها المعرف ندخل فيها المنور المنسوب ندخل فيها المنكر. كل هذه ليست قيد الاخراج - [00:06:41](#)

لكن التي لم يذكرها يبقى في ادخالها لما يقول وشبهه قال كلمة شبهه ادخلنا جميع ما يشبهها من الكلمات فيها نعم ثم انتقل الى موضوع آ كلمة اخرى وهي اللاتي - [00:07:01](#)

هذه الاسماء واللاتي قال حيث وقع حقيقة ما تكرر منها ما اشتقت منها جذر وغيرها. هي ما في الا اللاتي ما في الا اللاتي فقط. واللاتي واللاتي نلاقي يعللون في بعض الاحيان بعض الاحيان يعلل الائمة - [00:07:20](#)

الاثبات في كلمة يقولون قد حذف منها حرف فلا يحذف منها الاخر. قالوا حتى لا يأتي عليها حذفان وهذا مثل كلمة داوود. لما يجي عند كلمة داوود يقولون باثبات الالف ثم يتبرعون لنا بالتعليل فيقولون لما حذفوا الواو او لما حذفوا احدى الواوين - [00:07:45](#)

كرهوا ان يجمعوا عليها حذفين فكتبوها باثبات الالف وهذا تعليل غير مضطرد هو تعليل ينفع في الكلمة التي يقولها ويمكن ينفع في كلمات اخرى. لكنه منخووظ بمثل هذه الكلمة. منخووظ بمثل هذه الكلمة - [00:08:07](#)

لماذا نلاقي كم حرف؟ خمسة خمسة ستة بالمشدد. نعم. ستة بالمشدد كم بقي منها الرسم كم بقي منها؟ ثلاثة كم حذفوا؟ ثلاثة. النصف خمسين في المئة محذوف من الكلمة هذا في الحقيقة يرد على مسألة التعليم بانه قد حذفنا منها حرفا فلو نجمع عليها حذفين يا يا شيخ ننت في الله جزرتها جزر - [00:08:28](#)

خمسين في المئة حذفها النصف ضاع منها النصف اين هي نحن حذفنا اولا اللام لان اللام مشددة وبعدين حذفنا الالف التي بعدها. وبعدين حذفنا صورة الهمز لانه الاصل املائي حينما نكتب هذه الكلمة كيف سنكتبها؟ سنكتبها هكذا - [00:09:06](#)

بينما هي في المصاحف هكذا يصير عندنا لام هنا محذوفة يصير عندنا الف هنا محذوفة ويصير عندنا صورة همزة هنا محذوفة ايضا. عفوا لو ترسم تحت سواء يعني ما في اشكال. باعتبار انها مكسورة هم يقولون - [00:09:30](#)

الهمزة المفتوحة والمضمومة نرسمها فوق الخط. والمكسورة نرسمها تحت. وهو احسن يعني نوعا ما نعملها كذا يصير معنا يا اخوتي هذه كلمة حذو منها ستة احرف هذا هو منها نصفها الحقيقة ان نحذر نصف كثير كبير جدا يعني حتى ما هو - [00:10:08](#)

كبير وهذا يدل على انه الرسم لا قاعدة له. بمعنى ما تستطيع تأتي بقاعدة او بتعليل ثم ينطرد معك ما في كل التعاليم تنتظ في مرحلة معينة وكلمات معينة ستجد ولذلك - [00:10:31](#)

اه نقبل التعاليل هذي طيب لماذا نقبلها ونحن اصلا لا نوافق عليها؟ لانها تضطرد في ستين في المئة من الكلمات مقبول مقبول من اجل تسهل على الطلاب انت حتعمل كيف يعني - [00:10:52](#)

لازم تقول الا كلمة كذا والا كلمة كذا والا كلمة كذا تخرجها من القاعدة العامة لانه القواعد العامة جميلة ان تظبط جميل ان يظبط في الرأس قواعد العامة ثم يذكر الكلمات التي خرجت عن تلك - [00:11:07](#)

القاعدة فيكون نوعا ما لا بأس مقبول في الغالب الا اعم خاصة التعليم جعالين اي علم خاصة خاصة بايش؟ خاصة بالمؤلف الذي يقولها والتعاليل هذي على قدر ما يفتح الله عليك من المعرفة والعلم - [00:11:22](#)

وكل ما كثر علمك كل ما استطعت ان تعلم التعاليل التي لم يستطيع احد ان يأتي بافضل منها هبة ورزق من الله سبحانه وتعالى

ولذلك لما يسأل طالب معين يقول مثلاً يريد يحفظ الشاطبية اي شرح افضل؟ ما في اي شرح افضل - [00:11:41](#)

ان كنت مهتم اجمع الذي تستطيع من الشروح واحفظه بابا بابا احفظها الشاطبي احفظها بابا بابا قبل ما تحفظ اقرأ الابواب شرح

الابواب في جميع تلك الكتب ان كنت راغب يعني انا اتكلم عن انسان له رغبة ملحة في نفسه - [00:12:00](#)

اقرأ شروحها ستجد عند كل واحد شيء لا يذكره الاخر. وهذه فوائد والله نفائس بعض الاحيان تجد بعضهم ينبه على شيء رائع جدا ثم

احفظها لانك ان حفظتها بفهم ثبتت - [00:12:17](#)

وان حفظتها بغير فهم ثقل عليك استذكارها لانه لا تربط. بينما انت لما تقرأ الباب وانت قد قرأت شرحه فهمت. فيصير عليك الحفظ

نوعاً ما. ماشي لانه المعلومات في الراس انت تفهم ماذا يقول الامام رضوان الله عليه فقد حتى لو نسيت الكلمة الاصلية التي تبيها

تأتي بها من رأسك كلمة مقاربة ما يصلح طبعا - [00:12:33](#)

لكن المقصود انا اتكلم عن انه الانسان قد يستطيع طيب وكنا رأينا بعض المجدين في طلبة العلم هؤلاء يأخذون المنظومة الجيبية

هذي للشاطبية وللدرة قد يجلدونها مع بعضها كنت مرجعية سريعة وهو ماشي يراجع فيصبح النبض من الشاطبية والدرة وكذا شيء

يعني خلاص انتهى - [00:12:56](#)

ما عندي تحدث فيه انه حافظ او او يحفظه او لا يحفظه التعاليم كما اخبرتكم خاصة والتعاليل هذه مسائل يتفاوت الناس في

تحصيلها ويتفاوت الناس في ذكرها وكل واحد قد يرزق شيء لا يرزق غيره من تحبير العبارة وتجميلها وكذا ولذلك كان ابو شامة نوعاً

ما - [00:13:23](#)

يعني محبوب عند المتوسعين لانه دقيق وجميل يكاد يستقصي اذا اتى بموضوع معين يذكر الداخل والخارج في القاعدة التي يريد

ذكرها هذا نعم شيخ. شيخنا هل التعاليل هذه مقصودة في - [00:13:47](#)

ولا هي يعني هي استنباط يعني هذا اللي يظهر شيخنا. نعم. ما في حاجة مقصودة لانه لو كانت مقصودة ما كان احوجهم ذلك الى ان

يكتبوها بهذه الصورة. كم كتبوها بصورة اخرى - [00:14:06](#)

وايضا الدليل انها لم تكن مقصودة انه لم يكنوا يكتبون بعدة كتابات هي كتابة واحدة كانوا يكتبون بها ولذلك العلماء انا اطلق عليهم

علماء لانهم علماء في فنون اخرى. لكن في الرسم بيخطوا. بس برضو علماء يظنون - [00:14:22](#)

بعض العلماء في القراءة وكذا يجي يقول لك لا هم كان هم كتبوا القرآن بصفة مخصوصة والحقيقة ان هذه سرت من قديم الجملة

هذي انه مسألة كتب بطريقة مخصوصة يعني ايش؟ يقول لك يعني هم كتبوه بهذه الصورة - [00:14:38](#)

وخرجوا عن المؤلف في الكتاب الذي يعرفونه لاغراض من الاعجاز وغيره. نقول له من قال لنا بهذا من قال ان كتابتهم ان لهم

كتابتين. كتابة يكتبون بها امورهم العادية وكتابة يكتبون بها المصحف فلما ارادوا ان يكتبوا المصحف كتبوا. من قال؟ اعطونا دليل

على مثل هذا - [00:14:58](#)

ما تقول لي قال فلان قال فلان انا اعطيك صور رقوق سواء على البرد او على غيرها قريبة من عهدهم في السنة المئة الهجرية

الهجرية الاولى ونقوش من السنة الهجرية الاولى تثبت ان كتابتهم هذه هي كتابتهم التي يعرفونها - [00:15:16](#)

واعطيك نقول ائمة ايضا من تلك الفترة ان هذه هي كتابتهم التي يعرفونها بنعطيك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه هي

الكتاب النبي صلى الله عليه وسلم قد ثبت عنه انه قال لا تكتبوا عني شيئاً غير القرآن - [00:15:39](#)

ومن كتب عني شيئاً غير القرآن فليمحاه لما جاء العلماء يعللون الخبر لماذا قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني شيئاً غير

القرآن قد قالوا حتى لا يختلط القرآن بغير - [00:15:55](#)

القرآن فعلى قول هؤلاء اذا كان اصلاً القرآن مكتوب بطريقة معينة لن يختلط لو اراد المفسر الذي يفسر الذي يعني يجيب كلمة من

كلمة معنى اكتبها بالحاشية ولا كذا لو اراد ان يكتبها عادي لو كتبها لماذا؟ لانه على قولهم - [00:16:10](#)

لا اختلاط لانه ذا مكتوب بطريقة والمدخل مكتوب بطريقة معينة فلا يحتاج اصلاً النبي صلى الله عليه وسلم الى ان يأمرهم بهذا

ويكون تعليلهم باطل. فيحتاجون ان يقولون لنا تعليل اخر - [00:16:29](#)

لا ما استكملت هذا بالنسبة للحديث. بالنسبة للنقول عن الأئمة الامام مالك. وهذا نكرره كثيرا لما جاءوا يستفتونه ماذا قالوا له قالوا له
أرأيت من استكتب مصحفا ايكتبه على ما احدث الناس في الهجاء - [00:16:44](#)
يا اخي جملة واضحة جدا على ما احدث الناس يعني الخط القياسي الاملائي محدث الاصل هو هذا الكتاب المصحفية الاصل الذي
كانوا يكتبون به هو الكتاب المصحفية. ولذلك لما سألوا الامام ما لك قالوا له على ما استحدث الناس - [00:17:07](#)
نكتب على الاملاء المطابق اللي هو الاملاء القياسي قال لا اري الكتبة الاولى. يا مستوعبين الوضع لانهم عايشين في وسطه في اخر
تلك الفترة. يعرف انه بدأ الانتقال من تلك الكتابة - [00:17:23](#)
وهذا في سؤال لما الشيخ سأله اول انه لما نقول على الاصل ما هو الاصل لان الان لو فتحت كتب آآ الذين يتكلمون في الرسم من
العلماء المتأخرين هؤلاء ستجدون ما يقال على الاصل ايش يقول؟ ايش الاصل عنده؟ الاثبات - [00:17:38](#)
قال اذا لم يتكلم الامام على اي كلمة معينة فهي على الاصل. ما هو الاصل عندك؟ يقول الاثبات. مين اللي قال هذي قاعدة مغلوبة
انت جبتها من سوء الفهم فقط. والا لو انك استوعبت الامر لقلت ان الاصل الحذف. لماذا؟ لان - [00:17:56](#)
كل ما قدم المصحف كل ما كثر فيه الحلف خذها قاعدة مني خذها قاعدة مني بحسب استقرارني للمصاحف القديمة المخطوطة كل ما
تقدم المصحف في عمره وصار قديم جدا كل ما كثر فيه الحذف - [00:18:13](#)
ولذلك الحروف الصوائط هذه الحروف المد هذه هذي اصلا لا تكتب الاصل لا تكتب بس بعض الاحيان كانوا يكتبون اذا هذا شق من
انه هل كانوا يقسوا هذا الشق على الرد؟ هل كانوا يقصدون في الكتابة؟ شيء او لا يقصدونه - [00:18:30](#)
الشق الاخر ان كانوا يقصدون الكتابة المعينة هذه فلماذا اختلفت المصاحف ولماذا في المصحف الواحد يكتب كلمة بالحذف وفي
بقية الكلمات يكتبها بالاثبات ولا علة ظاهرة ولا عند ظاهرة لا يوجد علة عندنا ظاهرة. الكتاب مثلا - [00:18:48](#)
تعرفون انها من الكلمات اللي فيها استثناء اليس تراب من الكلمات التي فيها؟ استثناء قرآن من الكلمات التي فيها استثناء ترسم في
مواضع بحذف ترسم في بقيتها بالاثبات لماذا اه من ما وكيلة والفصل والوصل هذه ترسم في مواضع معينة بصورة وترسم في بقيتها
فلماذا - [00:19:09](#)
ولا يوجد تعليل يجمع جميع هذه الكلمات حتى تستطيع ان تقول كتبوها بالوصل هنا لسبب كذا وكتبوها بالاثبات هنا كذا وكتبوها
بالحلق ببسواي كذا لا يوجد فعلم انه ما قصد الكاتب لما كتب هذه بالحذف وهذه بالاثبات الا لانه لا توجد صور ذهنية للكلمات -
[00:19:30](#)
الان انت بتدرس الاملاء من صغرك. وبتشوف الكتب من صغرك فلو املتي عليك قطعة او املتي عليك كلاما وقلنا بس اكتب بسم الله
الرحمن الرحيم ستكتب باء سين ميم الف لام راء حاء ميم نون الف لام راء حاء ياء ميم - [00:19:53](#)
انقصت حرفين انقصت الالف الذي بعد الباء وانقصت الالف الذي بعد الميم في الرحمان وفي بسم اليس كذلك؟ لما كتبتها هكذا؟ والله
حذفت الالف منها ايضا لما كتبت كذا؟ لان هكذا الصورة في ذهنك لهذه الكلمة كذا - [00:20:10](#)
انت فاهم؟ اذا انت في الحقيقة لا تكتب ما تسمع انت او اي واحد يا اخوتي هو لا يكتب ما يسمع هو يكتب الصور التي اقر الكتابة بها
طيب هذا اذا اقر طيب واذا لم تقرر الكتابة؟ احنا في زمن لم تقرر الكتابة لا صورة محددة للكلمة - [00:20:30](#)
الاختلاف لانه كل واحد سيكتبها بما تيسر له بالاهتداء اليها. ولذلك هنا بعض الاحيان يكتبها بكذا وبعض الاحيان يكتبها بكذا من هذه
الصور. لانه قاعدة معينة تحكمه. ما في شيء يحكمه - [00:20:50](#)
اكتبها بهذي انت تعرف الكتابة في اولها الكتابة لما اخذها العرب جاء النبي صلى الله عليه وسلم وامرهم بكتابة القرآن في اولها ولا
يقال مع نزول القرآن وعظمة القرآن يجعل الله ويبسر الله الكتاب في اولها. ليه؟ الاصل ان يكون مع هذا القرآن العظيم الكتابة تكون
متقنة وغاية في وبالغة في الاتقان - [00:21:04](#)
الغاية في الاتقان ولا يلزم نقول له لا يلزم هذا امر دنيوي الكتابة امر دنيوي وليس امرا دينيا لو كانت الكتابة امرا دينيا لكان النبي
صلى الله عليه وسلم اولى من اخذها - [00:21:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم افضل خلق الله واعلم خلق الله وانما اعتادوا يعلمنا مراد الله سبحانه وتعالى فلو كانت امرا دينيا وكتابة
لكان اتقن الناس لها هو صلى الله عليه وسلم - [00:21:40](#)

فلما نزعها الله من علم انها امر دنيوي مثلها مثل الطب امور الطب الزمان امور الطب كانت تمام وكذا؟ ابدأ سعد ابن معاذ لما انتقض
عليه جرحه ما في طب داك الطب - [00:21:53](#)

امور البناء امور الزنا الزراعة امور كل امور الدنيا يا ولدي كانت في اوائل في اولها الحمامات اعزكم الله لم تكن في البيوت ما كان في
لا يجعلون في بيت مكان آآ قضاء حاجة كيف هذا الكلام - [00:22:09](#)

هذي ما تجي هذا بيت للسكن ولذلك اذا اراد ان يقضي حاجته ولا يفعل يذهب وانتم تعرفون هذا هكذا كانت بيوتهم ثم تطور الامر
وبدأ الناس يعملون هذا ويصلحون الكنف وكذا وتصير في البيوت حتى لا يضطر الانسان الى الخروج يعني - [00:22:24](#)

يصلحون مثل هذه الامور هذه امور دنيوية. تتطور وقد يأتي اللاحق احسن من الاول الطب عندنا افضل مما كان قطعاً امر دنيوي هذا
امر يتطور. امور الزراعة افضل لكن للأسف نزع البركة ونزع كل ما يتعلق - [00:22:44](#)

بنمائها النماء الحقيقي والبركة الحقيقية ما عاد في نسال الله العافية والسلامة فلما فالحقيقة انه لا اغراض لهم في الكتابة. لا اغراض
الحجة الثالثة في انه له اغراض حييول واحد عجيب يعني معقول طيب اعطينا انت الاغراض الان - [00:23:06](#)

قل ما علمونا نقول ما في علم من مرادات الله ما علم العلم الشرعي يجب ان يعلم وانما فائدة ان يكون علماً شرعياً اذا اما ان يكونوا
علموه واخبروا به - [00:23:27](#)

اما ان يكون الصحابة علموا اسباب الكتابة هذي الصور علموه وكلموه لمن بعدهم فاخفاه من بعدهم يصير مشكلة واما ان يكون
من بعدهم هم كلموا من بعدهم ورأوا انه لا حاجة اليه فيصير على ما قلنا انه امور دنيوية. ما في حاجة يقولها - [00:23:43](#)

واما انهم اصلاً لم يتكلموا بها لانها امور لا يستطيع ان يعللها. هو لا يعني هذه الكتابة في عهده. انا امة امية كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم في الحديث الصحيح امة امية. الحقيقة انا يعني اكرر مثل هذه المعاني - [00:24:03](#)

الخلط الذي نراه والاعجب انه نجد الان بعض الناس لا زال يقول لا كتبوا بهذه الصيغ لانهم يريدون معاني يعني من كثرة المعاصي في
قلوبنا لم نستطع الاهتمام اليها. نقول اما ان تكون هذه المعاني شرعية - [00:24:24](#)

واما ان تكون غير شرعية فان كانت شرعية فوجب ان تعلم وان لم تكن شرعية فلا حاجة لنا بها لا حاجة لنا بها ان لم تكن شرعية. من
لم يسألني الله سبحانه وتعالى يوم القيامة لماذا حذف الالف في الكتاب - [00:24:42](#)

من قال سيسأل هذا يأتي يتكلم معنا فيها هذا ليس امراً شرعياً هذا عمل يتوافق الناس عليه في الكتابة ثم يكتبون وقد يأتي البعض
وهذا الذي قلنا لكم ان توالي العصور لما من عهد الصحابة الى - [00:24:58](#)

بعدهم الى من بعدهم بدأ الناس يرون او العلماء لما بدأوا يألفوا في اللغة العربية وجمع كذا بدأوا يعني يرون في الكتابة يبغوا
يراجعوا الكتاب فالقوا اه كتاب الهجاء يسموه الهجاء اللي هو الرسم الكتابة يعني الف باء كيف يكتب - [00:25:13](#)

ويذكرونه في بعض كتبهم علماء اللغة يذكرون في بعض كتبهم وذكرنا لكم بعض الذين الفوا وكانت يعني ادب الكاتب لابن قتيبة سنة
ستمائة ميتين اه ثمانية وسبعين اعتقد ثمانية وسبعين والله اعلم - [00:25:31](#)

آآ ذكر عنده ادب الكاتب في ضمن الكتاب هذا كتاب الهجاء الكتابة وذكر فيه لكنه ما تحرر كثيراً من الكتابة القديمة. يعني قليل كتب
بعض وحتى بعض الكلمات كان يجي يقول ويعني فان كتبها الكاتب كذا فلا بأس ان كتبها كذا فلا بأس - [00:25:51](#)

يعني يجيب الموضوعين لانه ما قد فيه ذاك التحرر المطلق من الكتاب. وبعدين بدأ وهذا قلت لك الذي دعاهم الى ان يذهبوا الى
الامام مالك الو هل نكتب المصحف على اه استحداث الناس الذي ذكروه؟ ام يظل على ما كتب فقال لا على ما كتب عليه الذين من

قبل. بقي شيخنا - [00:26:09](#)

العلل التي تبرر مثلاً بعض اثبات بعض الالفات يكون مثلاً اثبتت من اجل مدام حركة هذا ابو داود يذكر في بعض الاشياء يقول
كتب كذا من اجل ان يبين يبين كذا نعم هذا الحقيقة ما هو هذا من من عهد الفراء - [00:26:30](#)

مئتين وسبعة هجرية الفراق بمعاني القرآن كان يقول مثل هذا يعني مثلاً يجي يتبعني حذفت الياء. قال لدلالة الكسرة قبلها عليها ويستشهد لها من كلام العرب ويستشهد لها ايوا عادي ما في اشكال - [00:26:59](#)

هذا تعليل صرفي تعليل لغوي ما هو تعليل للكتابة نفسها يعني لماذا كتبت بعدين بيقول لك انه لا يهمني ان تحذف حرف ما دام في جزء سيدل عليه لكن مثلاً لن يأتي ليعلل مثلاً حذف الكلمة من اي كلمة اخرى وغيرها الملائكة حذفت الملائكة لانهم يطيروا فالالف -

[00:27:17](#)

ايوة انا اقصدا انا اعطيك لانه بعض الناس كذا يعني يتلبس بمثل هذه التعليقات وهذه التعليقات في الحقيقة تأتي في بعض المواضع فتصدق وتصير جميلة صادمة حاجة روعة جداً لكن لا تلبث ان تعرف ان هذه الكلمة الوحيدة التي تنطبق عليها هذا التعليم فقط.

واما بقية الكلمات فلا يمكن - [00:27:39](#)

هذا الذي كان يفعله اه مراكش المراكشي بعنوان الدليل جيب كلمات لا تعني لي بس ويترك الخانات الاخرى. طيب يا اخي ما دام هي ما شاء الله يعني وانت قوي في هذه المسألة وتستطيع ان تعلل لنا جميعاً بقية الكلمات القرآنية - [00:28:04](#)

تستطيع لانه ان اخذنا قد يعلم باربعة لنفترض انه علل باربعة انواع من التعليقات القوية طيب يلا اطرد التعليقات هذي لا يستطيع ما كل موضع يستطيع ان يأتي به هذا التعليل لانه خلاص يعني هو يأتي في بعض الاحيان شيء مميز معين فيصير حلو لكن في بقيته

مثل امرأة - [00:28:23](#)

المضافة الى زوجها فتح ستة وغير المضافة الى زوجها التاء مدورة لطيفة قوية حلو ورحمة يقول المضافة الى كذا تصير كذا واللي فيها كذا ما هو انا رأيت واحد يفعل ذلك فعل ذلك وارسل اليه بعضهم يسأل - [00:28:48](#)

يعني يسأل يقول يعني هذا ذكر كذا فقلت له قلت له هذا مدلس ذكر ان الكلمات التي كتبت بالتاء ست مثلاً وهي سبع. نقص واحدة لانها لم تدخل على قيده - [00:29:10](#)

احد العلماء الاقدم كانوا اشد ايماناً وتقوى. ما كان يعمل العمل هذا لكن بعض المتأخرين اذا اراد ان يثبت الله اكبر الفجور في الخصومة يعني يدعوه الى شيء من الغرابة في مسألة الكذب في النقل التدليس في النقل الابهام - [00:29:22](#)

يأتي بكلام كذا قال ومذهب الامام كذا انه يقول بكذا. تمام. وبعدين يزيد من بطنه كذا مثل الكاهن. ياخذ الكلمة من اه المشروع قد السمع يزيد عليها تسعة وتسعين كلمة - [00:29:40](#)

فيجيب لك بعض كذا كلام ما الامام ما اشار اليه ولا له دخل فيوهمك ان كل هذا كلام حلو وكلام جميل وكلام موثوق نحن نعاني بالحقيقة من الامانة العلمية في الكتابة العلمية - [00:29:54](#)

يعني ان تكتب وانت تخاف الله سبحانه وتعالى نعم يا شيخ حفظكم الله ذكرتم سؤال حديث لا تكتبوا عني ولا القرآن. نعم. ذكرتم انه يعني دليل على ان الكتابة يعني لم تتغير - [00:30:11](#)

ايه يعني قد يرد عليه ان يعني كتابة المصحف يعني كانت في عهد عثمان رضي الله عنه متأخرة وكانت ان شئت لها لجنة خاصة قد تكون هذه اللجنة يعني استحدثت اشياء اخرى فيعني قياس ما في الحديث على عمل تلك اللجنة يعني - [00:30:29](#)

قد يكون يعني فيه ما في. نعم. اذا استحدثت اذا الكتابة ليست وجوباً يحق لكل واحد يغير فيها وليس مانع مالك اذا من التغيير فيها اذا كانت لجنة عثمان رضوان الله عليه ان سلم انا لا اسلم ان في لجنة. اللجنة لم تكن لها الا النسخ. لم يكن لها اختيار وجه ولم يكن لها شيء. كانت تنسخ فقط - [00:30:49](#)

تنسخ نسخ من المصحف. فان سلمت بانها استحدثت بعض الاشياء. اذا عندك الكتاب ليست توقيفية وان كل واحد يكتب كما يشاء ما دام هذا يحق له ان يأتي بشيء جديد وهذا يحق له ان يأتي بشيء جديد اذا سلمنا الامر. اذا لماذا اتى عثمان؟ وقال لا. لا تكتبوا الا على

الكتبة الاولى. دليل ان الكتبة الاولى - [00:31:13](#)

نزلت هي في عهد النبي وهي في عهد عثمان حتى قريب من عهد الامام مالك. ولذلك سئل فاجاب الحقيقة نحن نريد لما نزل الاخبار نزل الاحاديث ونزل الوقائع ونزل سؤالات الائمة رضوان الله عليهم نجمعها كلها مع بعض - [00:31:32](#)

ولم نجزئها فنأخذ هذه لوحدها وهذه لوحدها حتى ولا نحتاج في كثير من هذه الى آآ ان ندافع عن رأي معين. لماذا؟ لانه الامر واضح فان كانت الحجج عند في وان كانت هناك حجج قوية فتذكر - [00:31:52](#)

لا بأس لكن مثل هذا انه يعني الحديث واضح والائمة لما عللوه عللوه بوضوح ايضا لما يأتي واحد يقول انه لا هذا لا علاقة لانه مو نفس الكتابة هي نفس الكتابة - [00:32:12](#)

لكن ممكن يقول واحد طيب النبي قد ترخص له نعم الرميل رخص لبعضهم النبي رخص لبعضهم معينين مثل عبد الله اه بن عامر ومثل ابو شاهد في في خطبة في مكة لما خطب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:27](#)

طلب فقال اكتبوا لابي شاهد وآآ يعني في امور محددة النبي صلى الله عليه وسلم استثناءها ثم بعد ان العلماء حتى يقولون بعد ان ثبت الامر في نفوسهم نظم القرآن ثبت في النفوس والقلوب وفهموا سياق القرآن. ما كل واحد يستطيع يعني - [00:32:46](#)

قد تحداهم الله تحدي مهم يعني واضح ان يأتوا بعشر سور ان يأتوا بسور ان يأتوا باية ما حد يستطيع فلما ثبت نظم القرآن لم يمنع بعد ذلك وان كانوا يرون حتى الى عهد الامام الداني وهو يرى انه ما يصح ان تكتب القراءات تخيل اوجه القراءات - [00:33:04](#)

بالحواشي وبالتولين يقول لا هذا من التغيير تخيل كان بعض العلماء يبيحه ما في ما في شيء. والمتأخرون اه جروا على اباحتهم ولا لا اشكال في اباحتهم. ما في شيء ما ضر يعني لانه نص المصحف محفوظ - [00:33:24](#)

ونظمه محفوظ ولله الحمد يحفظه الصغار اصبح القرآن الكريم فلا يستطيع احد ان يزيد فيه حرفا او ينقص منه حرفا. نعم يا شيخ ممكن ان يقال يعني ان التوقيف حصل باجماع الصحابة بعد ذلك على هذا العمل. نعم. ثم يعني اذا كان اقتصر عمل تلك الليلة على النسخ - [00:33:40](#)

يعني كيف اختلفوا في بعض الكلمات في كتابتها ورسمها ووضعوا لها قواعد يعني في مسألة الكتابة اذا اختلفتم فاكتبوه بلسان قريش هذي مثل هذي الاشياء يعني تدل على انهم لم يكن مقتصر عملهم على مجرد النقل والنسخ فقط يعني. لا بأس ما في اشكال ان كنت ترى ان عملهم كان له شيء اخر - [00:33:59](#)

ما عندي اشكال عادي لكني اقول انه القواعد التي ساروا عليها هي قاعدة عثمان فقط اللي هو اكتبوا على لغة قريش وهذا يرد القول القائل انه لا يكتب الا ما كان بين - [00:34:18](#)

النبوية وما كتب بين يدي النبي يرد عليهم ونقول به انا اقول هم لم يكونوا ملزمين بطريقة معينة في الكتابة الى حتى بعد عهد عثمان لم يكونوا لان هي نفس الكتابة - [00:34:31](#)

نعم تختلف قليلا لن تختلف كثيرا لكنهم لم يكونوا ملزمين يعني. كان الالزام ايش هو؟ الالزام بالكتابة القديمة مطلق الكتابة القديمة اللي نسميه نحن رسم المصاحف او كتب كتابة الصحابة او الكتب الاولى كما عبر عنها الامام مالك وبعد ذلك انطلق الناس في كتابة دواوينهم وكتبهم الادبية - [00:34:46](#)

نحوية وكذا في التفاسير وغيرها بكتابة قياسية نسميها. اما المصاحف فلا ومسألة المصاحف لا طبعا هذا كلام برضو يعني لانه بعد كذا تخلوا عن الرسم قليلا قليلا كما ذكرت لكم سابقا - [00:35:08](#)

الحاصل انه اه من ان يكون عمل اللجنة شيء اخر لماذا زادوا بعض الاحرف لان المملكان يملي والمجتمع كان يستمع وكان يعرف قراءته بانه هذا كذا مثلا كتب واوصى ووصى انا كنت ذكرت لكم ايضا ان الرسم لا يتعلق بذوات الحروف في الكلمة. وانما - [00:35:23](#)

نتكلم بجملة الكلمة الراشد واختلافات المصاحف تتعلق بالكلمة ككل يعني وصى واوصى هي سواء عندهم وهذا قرأ اوصافه كتبها اوصى وهذا قرأ وصى فكتبها وصى. هذا قرأ سارع وكتب سارعوا وسارعوا وقال قال وما كان مثلها - [00:35:47](#)

يعني لا يرون اختلاف لانه نفس الكلمة موجودة الاحرف السبعة الامر فيها اكبر من ذلك بكثير. تغيير كلمات تبديل يعني تبديل تقديم وتأخير زيادة ونقص لكن هذا ما في شيء انت ما عملت حاجة حرف وكذا يمشي هم زادوا فقط اللي هي مين في سورة التوبة وزاد اللي هو في سورة الحديد في بعض المصاحف - [00:36:06](#)

ما نستطيع نضبط هل هي كانت بمن؟ فكتبها البعض بغير من؟ ولا هي كانت بغير من؟ فكتبها البعض بمن ولا نستطيع في هو الغني الحميد ايضا في سورة الحديد هل كانت الغني الحميد فكتبها بعضهم بزيادة هواء؟ ام هي في الاصل كانت هو ليه؟ لان الامر عادي - 00:36:33

كلها ما دام ثبتت انها قراءات هذا مما تجوز في كتابته وكتبوه ومشوا عليه هلاً فكان يجتمع النساخ في عهده رضوان الله عليه ويملي عليهم احدهم و يكتب الاخر. نعم يا شيخ - 00:36:52

جزاكم الله خير. هذا فيما يتعلق بالرسم. اما ما يتعلق بالضبط الصحابة رضوان الله عليهم تجريد المصاحف منه او كان هذه كذلك ايضا نفس هذا فئة ضبط المصاحف هل آآ قصد الصحابة تجريد - 00:37:07

المصحف منه او لا؟ هذا صراع دائر وكبير بين للباحثين وبين العلماء المتقدمين ايضا لكن غالبية العلماء المتقدمين يقولون نعم الصحابة جردوه ولذلك الشاطبي قال فجرده كما يهوى كتابته ويقولون سبب التجريد من الضبط ومن التشكيل ومن الاعجاب

حركات الاعجاب وحركة الاعراب حتى يحتمل - 00:37:22

اوجه اخرى والامر من عند المتأخرين اشد ظبطا له. يعني المتأخرين يقولون اما الحركات فلم تكن معروفة. وهذا باتفاق هذا صحن فتحة ضمة كسرة لم يكونوا يعرفونها ابدا هذي اختراعها او ابو الاسود الدؤلي - 00:37:48

اول من اوجدها ابو الاسود الدؤلي ومسألة هل اخذها من الاراميين او الاشوريين او اخذها من غيرهم هذا هراء لا نلتفت اليه. يقول به بعض المرطى يقول به بعض المرضى الذين لا عقل ولا نقل عندهم - 00:38:11

يعني خبط في المسائل كذا ويتكلم انه في انه الخليل ابن احمد اخذ نظام الحركات من مدري ميين فلان اخر ليه؟ لانه هم عاجزين يعني لا يستطيعون يا اخي اللغات هي التي اخذت منهم هذا النقد - 00:38:29

لكن وهذا كلام اخر فالحاصل انه في مسألة الحركات هذا باتفاق المتأخرين انها لم تكن موجودة ولم تكن معروفة انما اوجدها اه ابو الاسود الدؤلي رحمه الله تعالى متوفى تسع مئة تسعة وستين هجرية - 00:38:45

الحركات الاعجاب جي وفاء وقاف وزهراء زاي سين شين الاعجاب اللي تميز الحرف عن الحرف هذه كتبها اما هو على قول بعضهم وهو ضعيف واما ابني يعمر ونصر ابن عاصم وهو الاصح. انهم هم تلاميذه - 00:39:02

وهم الذين توفوا قبل المئة. وهم الذين استحدثوا نقد الاعجاب كما ترى اذا هم متأخرين اصلا. اذا نقط الاعراب الذي وضعه الخليل متأخر نقد الاعجاب متأخر ايضا وجد في عهد هؤلاء. كيف تستطيع ان تقول الصحابة جردوا؟ اذا هو لم يكن معروفا اصلا -

00:39:20

ثم اللغات او الكتابة هذه يستفيد الناس منها يستفيد كل جيل يستفيد من الجيل الذي قبله. واللغة العربية لم تخترع من الصفر لا اخذت الحروف النبطية وكتب بها العرب لكن العربية يعني خرجت قليلا الذي يدرس منكم تاريخ الخطوط هذه يدرس تاريخ الكتابة

النبطية - 00:39:43

تعرف هذا الذي نتكلم عنه اشكال الحروف وشكل الحرف يعرف ان هذا فعلا ميم هذا سين هذا ياء مختلف قليلا لزوم التطور بعد ذلك فآخذ العرب وكتبوا به كتابتهم. هذه كلها ما فيها نقد ولا فيها شك - 00:40:09

الكتابات هذي لا نفتفيها ولا اشيء تنفع. يظل اذا نصل الان الى ان قول الصحابة رضوان الله قول العلماء ان الصحابة جردوه حتى يحتملي القراءات الحقيقة هو كان مجرد هو اصلا لا يوجد عندهم الا على قول من يقول انهم كانوا يعرفون ونسوا وبعدين جت -

00:40:24

ذكروهم فقط بهذا وهذا غريب ان يقال مثل هذا ثم لو قيل انهم تركوا الضبط طب هم كتبوا المصحف عشان يلماوا القراءات صح ولا لا؟ عشان جعلوها محددة طب انت لما تتركها الان خالية من الناقية والشكل ما شاء فتحت الباب على مصراعيه - 00:40:44

اذا ما عملت حالي لو جينا على الحسبة اللي هي ترك حتى اه تحتل تحتل مين؟ عثمان لما اراد يعني ما هو الغرض من كتابة عثمان للمصاحف ان يجمعهم على حرف واحد - 00:41:06

جماهير امة محمد ان الغرض من كتابة عثمان جمع الناس لانهم قد اختلفوا اختلافا كثيرا حديث البخاري. الحديث الصحيح اللي هو حذيفة لما اتى اليه خلاص اذا هذا هو الغرض. طيب بالله عليك لما يكون الغرض ان يجمعهم حيخليه خالي من - [00:41:22](#) خالي من الشكل وهم يعرفوا النقط ويعرفوا الشكل ليه؟ عشان يختلفوا كمان ويجي بعد كذا واحد يجمعهم مرة ثانية فهذا برضو مما يرد انه مسألة انهم كانوا يعرفون. الباءة الباء اللي هو نقط الاعجاب وجدنا في بعض النقوش القديمة - [00:41:39](#)

بعض الحروف معجمة وجدنا بعض الحروف مع الجماد. والنقوش بوجه عام ليست مثل الكتابة على الحوامل الاخرى يعني الحجر لما يكتب عليه الصخر لما يكتب عليه ليس مثل بقية الحوامل الاخرى الحوامل الاخرى - [00:41:58](#) تستطيع ان تحكم عليه بالصحة والتزوير وكذا لماذا؟ لانه امامك تستطيع ان تفحص الحامل للكتابة سواء كان ورق مردي او رق من الجلد او كذا تستطيع تفحصه وتعرف قدمه ولا حادثه - [00:42:19](#)

لكن الحجر كيف تعرف انه قديم ولا حجر من اول ما خلق الله الارض والحجارة هذه والصخور هذه موجودة اذا ضاع عليك نصف نصف مقومات نصف الاشياء التي تقوم عليها ستضيع عليك. يبقى معك فقط مسألة الكتابة. الكتابة على الصخر غير الكتابة على ورق - [00:42:36](#)

الناحت على الصخر ما هو مثل هذا يا اخي انت خطاط فنان وتكتب كتابة من اروع ما يمكن. ونجيبه لك زميل وكذا ونقول لك يلا اشتغل يا حبيبي على ما نقولش انا ناقشو مزيان هل ستستطيع ان تكتب على الصخر؟ مثل ما تكتب على الورق؟ لا - [00:42:56](#) ليه؟ يعني امر يحكم مسألة انه يعني الصخرة نفسها اللي تكتب عليها ولذلك حتى النقوش التي تأتي على الصخور هذه يعني مسألة ان بعض الحروف فيها نقض طيب لما لا تكون بعض المتأخرين اضافوها - [00:43:13](#)

ما هي ضربة حجر يا ولدي يعني هي ضربة تأتي في الهذا وتضرب هنا نقطة وصارت نقطة عندك. جيب مسمار وجيب حجر كذا واضرب كذا يصير نقطة مشكلة لكن عندنا في الكتابة اتحداك - [00:43:29](#)

نظيف نقطة وانا اقول لك انها مزورة ولا غير مزورة كيف بلون الحبر بخر القلم مقارنتها مع النقاط غيرها صح ولا لا؟ فالورق والحوامل الاخرى يعني نوعا ما مضبوطة يستطيع الذي - [00:43:45](#)

يحكم فيها ان يبين انها مزورة او غير مزورة. اما غيرها من النقوش التي على الاحجار فانا ارى ان تؤخذ استثناسا ان نأخذها استثناسا نستأنس بها. نعم. اما ان تكون مصدر فليست مصدر. ولذلك النقط الذي على بعض الاحجار موجودة - [00:44:02](#)

في نقد الاعجاب جيم وباء وفاء وقاف وكذا موجود لكنه يعني ليس حجة يصير فقط هذا هو الذي قد يقال انه تركه الصحابة. اما الاعراب فتح ضمة كسرى فلا. اما حركات الصرف بكل الكلمة هذا شيء اخر - [00:44:19](#)

ابو الاسود لم يظع النقط على جميع الكلمة. ابو الاسود انما وضع النقط على الاعراب الاخر الحرف. اخر الكلمة من اجل الضمة والفاعل والمفعول وكذا تتميز الحركات من في الكلمات وان كان يعني كلامه مطرق الكلام الذي قاله ان رأيت رأيتني فتحت فمي - [00:44:38](#)

نقطة فوقه ان رأيتني كسرت فانقض. هذا يدل على انه جميع الاحرف لكن حقيقة العمل الذي عملوه انما كان يعني قصد اواخر الكلمات حتى اه يعربها تصير بالاعراب طيب احنا عندي تفضل. سؤاين متعلق بهذا هات ها فالقول انا جردوه يحتمل اللحم يحتمل ما بقي - [00:44:58](#)

فليهتم ايضا حتى هي يعني ليست خطأ مثل جرادنا جردوه من النقد والشكل اللي يحتوي يحتمل ايضا حتى يعني يرد انهم يعني جردوه مثل ما ردينا انهم جردوه وظعنناه فنقول يعني لم يكن قصدهم ما عكسنا الحجة لا جيد ما في اشكال نعم والثاني السؤال

الثاني - [00:45:23](#)

انا الامام ابو عمرو يعني هنا في كتابه الكلمات التي لم يذكرها نقول انها ايضا بالحذف مثلا في الكتاب هذا يعني آآ بالحذف او يعني جيد يعني هو يقول السؤال الواضح الاخير انه هل ما سكت عنه الامام ابو عمرو - [00:45:47](#)

حكم الاثبات ام له حكم الحلف ام نسكت عنه انت كعاقل يسعك ايش؟ انا اسف انا بالنسبة اذا لم يذكروا هو يعني بالاثبات لماذا ننظر يعني في المصاحف وننظر ايش يعني بعد ابو عمرو كيف كيف بعد ولا قبل؟ بعده - [00:46:13](#)

لما بعدهم يصير الذين بعده حجة عليه يعتمدوا يعني عليه او على يعني على ما نقل او فلما لا ننظر الى اصوله هو التي اعتمد عليها ليش ما ننظر للاصول التي تعتمد عليها؟ اليس اولى؟ كتاب محمد ابن آآ نصير النحوي وكتاب محمد بن عيسى وكتاب الغاز -

[00:46:36](#)

ابن قيس اليست الاولى شوف لما اذا سكت الائمة عن كلمة فانت اهم شي يا ايمن اما ان تقول هي بالاثبات اذا سألناك عن حجتك تقول الاصل الاثبات نعيدك الى الحكاية السابقة وهي طويلة شوية ما اريد اعيدها كل ساعة. انا اقول الاصل الحذف وليس الاصل

[00:47:00](#) - الاثبات

وان قلت اذا سكت عن كلمة فمعناه خلاص الحلف كل ما سكت عنه فالحكم فيه الحذف فنقول فلما اتى بكتابه هذا؟ هو اتى بكتابه هذا ليبين لنا هذه المحذوفات فيصير مسألة ان تقول بالاثبات معلولة وبالحذف معلولة فيسعى السكوت شيء سكت عنه تسكت عنه

[00:47:28](#) - لماذا

ولم يقل سآتي بجميع كلمات القرآن وابين الحكم فيها. هو قال ساذكر ما رويته عن ائمتي واخذته عن مشيختي. فقط يعني يعني الرواية كل شيء لي فيه رواية ساتكلم عنه. شيء لم يتكلم عنه السابقون لن ولذلك كان الامام ابو داوود يلح في بعض - [00:47:54](#) يقول وليس لي فيه رواية صح ولا لا؟ هذا دليل على امانتهم يا ولدي لم يأتوا بجميع كلمات القرآن لا هم اتوا بالكلمات التي يروونها عن ائمتهم. هذه هذه ونحن تكلمنا سابقا - [00:48:14](#)

ان الائمة السابقين يعني في القرون المفضلة الاولى القرن الاول على الثاني على الثالث لما الفت بدايات كتب الرسم لما تؤلف كتاب في الرسم انت ستكتب الكلمات التي تخالف الكتابة العامة. طيب ما هي الكتابة العامة؟ الكتابة العامة هي نفس كتابة المصحف -

[00:48:31](#)

فجاء في الاملاء واثبتوا الالف في الجمع فقال اذا الفات الجمع تحذف. لماذا؟ لانها اثبتت عندنا وفي المصاعب يعني في تقعيد القواعد في تقعيد الاملاء لما بدأوا يقعدوا الاملاء ما قعدوا بكتب كبيرة وجابوا جميع الكلمات وكذا لا كلمات قليلة قليلة قليلة وبعدين جمعوا مسائل مسائل حتى اضطرر لهم مسألة - [00:48:53](#)

القياسية نوعا ما نوع اضطراد اضطرادا كاملا ولذلك كان كل واحد يؤلف في الرسم ينظر الى الكلمات التي استقر الكتابة عليها فيقول هذه بالحذف هذه من اثبت وهي قليلة. كل ما تقدم الزمن كثرت الكلمات كثرت - [00:49:15](#)

لما نصل عند المتأخرين الائمة اللي في القرن الرابع والخامس يروون رواية اصبحت الرؤية عندهم شبه يعني ضعيفة. لم يعودوا يعتبرون الرواية الرؤية للمصاحف مع امكانهم ولذلك السخاوي كان فلتة - [00:49:29](#)

القرن السابع ست مئة وثلاثة واربعين توفي ابو الحسن علي بن محمد هذا كان فلتة ليه؟ لانه لما شرح العقيلة كان يذكر رؤيته للمصاحف القديمة. والعجيب انه كان يتتبع بعض الكلمات في مواطنها في المصحف. يعني يفتش من اجل ينظر كيف رسمت -

[00:49:47](#)

غريب ليس المصحف الشامي فقط الذي تكلم عنه لا كان ايضا يبحث في المصانع العراقية المدنية والشامية يعني ما شاء الله الرجل جمع فمسألة انه الامام لما تكلم القاعدة انه الامام اذا تكلم بكلمة اخذنا الحكم من ظاهر لفظه - [00:50:08](#)

وسلمنا به فان سكت عن كلمة الحقيقة لم يكن لك فيها لا تحل حادث ولا اثبات انظر لغيره من العلم هل تكلموا عنها او لا فان لم تجد احدا من الائمة تكلم عنها فانظرها بالمصاحف القديمة - [00:50:29](#)

وانا اقطع بان المصاحف القديمة القديمة ستكون بالحذف. غالب الكلمات بالحذف والمصاحف التي بعد ذلك ستكون الاثبات فيها اكثر والاثبات اكثر. وهذا تكلمت عنه انه المشرقين المشاركة في كتابتهم للمصحف - [00:50:45](#)

لم يأخذوا اقوال الائمة. هم مشوا على العادة. جروا مع طبيعتهم يعني كيف يعني المصاحف القديمة بالحذف بعدين كل ما يتطور الامر كل ما يتقدم السنين تتقدم السنين مصاحف القرن الثاني غير مصاحف القرن الثالث في الحذف والاثبات. مصاحف القرن الثالث

غير مصاحف القرن الرابع في الحذف والاثبات - [00:51:03](#)

مصاحف القرن الرابع مع الخامس نفس القضية السادس وكذا انتهى الرسم العثماني. ما عاد فيه رسم عثماني ختمت المصاحف

بالاملاء انا اتكلم عن هذا لاني اعرف هذا انا فهرس المصاحف المطبوعة والمخطوطة - [00:51:25](#)

وكثير منها يعني عملت في مراكز متخصصة في المخطوطات المصاحف لا تستطيع انا اتحدك تعطيني نعم تستطيع ان تعطيني

مصحف مفرد لكن اعطيني جملة مصاحف كانت تلتزم بالرد مثلا عندنا في المشرق - [00:51:42](#)

مين يجيب لك مصاحف؟ وصل لي المصاحف الى انا اعطيك الف مصحف مكتوبة بالرسم الاملائي واطلب منك المقابل تعطيني

خمسين مصحف فقط من شوف النسبة كم؟ النسبة كم خمسة في المية خمسة في المية؟ نعم. انا اطالب منك خمسة في المية من

الالف هذي تعطيني نصائح مكتوبة بالاملاء. ستجد نصائح مكتوبة بالاملاء قليلة. ويكون اللي كتبها مختص - [00:52:00](#)

يعني وذكر هذا انه سيكتبها بهذا بل هذي النقطة مسألة انه يأتي واحد في زمن هذا موجود حتى في القرن التاسع الهجري قد رأيت

مصحفا من القرن التاسع الهجري كتب في سوريا فك الله - [00:52:23](#)

كتبه آآ خطاط هناك مقرئ وذكر انه سيلتزم وذكروا القراءات ايضا في الحواشي كان يذكر القراءات ليست الصبغة الصيغة العامة في

الكتابة المصاحف عند المشاركة املا من القرن الخامس الهجري انتهينا. اصبح ما باقي الا الصلاة والزكاة في بعض الاحيان بالواوات.

وبالباقي كله الذي تعرفه من الاملاء هم يكتبون به والمصحف - [00:52:36](#)

موجودة في دور المخطوطات انظرها لم يبق معنا الا المصاحف القديمة والمصاحف القديمة ليست مكتملة. ما عاد يوجد فيها الا

اوراق تقل او تكثر لكنه ومع ذلك حجة ارأيت قد قرأها الثقات ليهاب. فخالفوا خط المصحف - [00:53:06](#)

ما تقول لي ما خالفوا لانه هذا كلام ما هو معقول واللي ما خالفوا كيف ما خالفوا. هي بنعرف هو كتبها بالياء ايوه ولذلك شوف هذي

اللي نعود اليها وخذاها مني قاعدة تنفعك. النظر لا يكون لحروف الكلمة وانما يكون لذات الكلمة. كل - [00:53:33](#)

الكلمة خذ كل الكلمة. فان تغير حرفها بحلف او اثبات او ابدال لا بأس يحتمل ما دامت الكلمة موجودة هذه لاهم قد وجدتها في

مصحف قديم من القرن الاول الهجري بالياء - [00:53:53](#)

وغرت بها مرة وصورتها تصويرا وغردت بها فماذا يعطينا هذا؟ يعطينا هذا انه في الاصل الاصل اذا طبع مصحف برواية من قرأ بالياء

فانهم سيضعون فوق الالف ياء لانه يقول لك ابدل هذه بمبدل من هذا. مثل الصلاة. الصلاة كانت واو ووضعت فوقها الف ماذا تريد ان

تقول لي - [00:54:08](#)

ابدل نطقا الواو الفا. نفس القضية لآب يعمل فوقها الياء هذي المنقوصة ويقول ابدل هذه بهذه وعادي. وصحيح هذا الكلام هذا ضبطه

لانه خلاص وقتت وقتت عند من قرأها بالواو ايضا - [00:54:35](#)

حتعمل فوق الالف واو دليل انه لا تقرأ بواو واقرأ بالف واقرأ بواو لهذا الامام مصحفا قديما كتبها بواو قديما. وانا لما اقول

قديما يعني قديما وما كل واحد يستطيع يقول لي هذا مصحف قديم ولا مصحف ما هو قديم هذا يرجعها للمتخصصين في الخطوط

القديمة - [00:54:53](#)

هم يعرفون ان هذا مصحف قديم او غير قديم مزور او غير مزور. يوجد مصحف قديم وفيه مصاحف كثيرة من حدود القرن الثاني

الهجري او اخر القرن الثاني الهجري محفوظ جزء منه في ميونخ في المانيا ومحفوظ جزء منه قليل. ورقات قليلة محفوظة في

المكتبة الوطنية في باريس - [00:55:13](#)

لكنه يعني تعرض ايش نقول الله المستعان جاء واحد يقرأ فيه من المتأخرين فما عجب الرسم اللي فيه لو شفت كيف عمل بي. يعني

معركة اصبح بعض الصفحات لا تخرج كلمة ما جدد فوقها. يجيب القلم هذا ويكتب فوقها - [00:55:33](#)

كان يعني يحاول يكون الخط قريب منه. لكنهم انتهت الحجية في الرسم. انتهت الحجية في الرسم. لماذا لانه غير مصحف جميل

والله. بعض الصفحات ظلت كما هي. سبحان الله يمكن ما وصل حدها. او يمكن قرأها وما شاف شيء كان متعب ذاك اليوم. متصايح

مع احد مثلا وقرأهم - [00:56:01](#)

ففي صفحات لا زالت على نفس على الاصل الذي كتب به الكاتب لك وهو مصحف كبير نوعا ما. لكن بقية صفحات للاسف غيرها

ولذلك هذه المصاحف المغيرة يعني ليست حجة في الرسم لماذا؟ لانه دخلها التغيير. في واحد اصلح وغير. التغيير لما يكون يا ولدي في كلمة - [00:56:21](#)

كلمتين ما في عندي اشكال عادي لا يكاد يوجد مصحف ما مسته يد معدل المسلمون نصح كما ورد في الحديث يجي يشوف كذا يظنه خطأ. المتأخر يظنه خطأ ما يعرف يجي يعدلها يكتبها على لكن هذي موضع موضعين ثلاثة يجي يسارعوا في مصحف يشوفها سارعوا - [00:56:45](#)

وهو يقرأ وسارعوا ايش يا عماد؟ هيك حابب اني اخذ القلم ويكتب وسارعوا. وعادي عنده الامر يعني ناسخ قد ينسى. ايوه عادي ينسى ما في اشكال. وهو ساكت ويمشي يقول نسي بسكت - [00:57:07](#)

ليه؟ لان هذا الذي يعرفه فالمصائب القديمة ايضا نحتاج الى ان نترث قليلا في لما ننسب شيء يجب ان يكون في حجة حجية الوجود انه يكون موجود هذا المصحف تحيل الى شيء معلوم. والاصل انه ان احلت الى رقم حفظ معين في اي مكتبة من المكاتب العالمية الموجود فيها المصحف. بلغت يعني - [00:57:19](#)

قد قد احلت وان كان في بعض الاحيان يصعب جدا الحصول على صور المصاحف القديمة وخاصة من المكتبات العربية المكتبات الأوروبية يعني كثير من المكتبات هناك اصبحوا الان يضعون الكثير من مخطوطاتهم متاحة في النت - [00:57:45](#) غالبيتها مجانا غالبية تلك المكتبات مجانا وبعضها بالماء بالمقابل المادي. وما في اشكال اذا كان انسان راغب في مخطوط معين يدفع فيه ولذلك انا اقول الاصل لا اصل في الكلمات فان ذكر لك الامام الكلمة اخذتها وقلت هو نص على اثباتها هو نص على حذفها - [00:58:05](#)

فقط فان لم يذكرها فما يحق لك تنسب اليه شيء لم يتكلم به الديانة لله الديانة لله والخوف من الله يوجب عليك السكوت. هو سكت فاسكت فان اردت ان تناقشنا في الاصل القديم ارجعناك الى الاصل القديم الحقيقي وليس الذي في ذهنك - [00:58:26](#) والعصر انه نحن لا نقول انه كل ما ثبت عنه الامام فهو بالحذف ابدأ ولا نقول ان كل ما سكت عنه الامام اي امام انا لا اتكلم عن الامام الداني فقط انا اتكلم عن جميع الائمة. ان سكتوا عن كلمة فانا والله ما استطيع اقول انهم يقصدون الحذاء ويقصدون الاثبات - [00:58:49](#)

ابدا وهذا تكلم عنه الامام الجعبري في شرحه للوسيلة العقلية الوسيلة شرح السخاوي انا متعلق بهذا الرجل رحمه الله تعالى لما شرح الامام الجعبري للعقيلة ذكر هذا هذي النقطة نقطة مفهوم المخالفة هل يؤخذ ولا لا؟ وقال ما يؤخذ - [00:59:04](#) قال لا يؤخذ الا فقط ان قيل انه في المصاحف الفلانية بالواو بزيادة واو يبقى المصاحف غيرها بغير واو مثل الواو وقال اذا نسبت الى مصحف واوصى اذا نسبت وسارعوا اذا نسبت الى مصحف فان غيرها بغيرها بخلافها - [00:59:30](#) هذه فقط التي نستطيع ان نأخذ فيها مفهوم المخالفة واما غيرها فلا طبعا هو الوجه راجعي راح الحصري اخوتي انه لا تقول احدا ما لم يقله لا تقود احدا ما لم يقل خاصة وانك قد علمت ان الكتاب القديم الاصل فيها كثرة الحذف وليس كثرة الاثبات فيبقى معاك المسألة - [00:59:48](#)

شائكة. طيب ليش تقوي للناس ما لا يقولون؟ اترك الامام ذكر الامام ما ذكر. وانا نبهت انه في الجلسة الماضية انه في المعجم عندي معجم الرسل لما الفتة على هذه الطريقة - [01:00:11](#)

اتي الى كلمة معينة ان ذكرها احدهم ذكرته وحده مفردا ويأتي الجاهل فيقول ها شوف هنا الكلمة هذه ما ذكر الا فلان ما هو بيقول لي انه رجع الى خمسطعشر مصدر ايوة لانه الاربععناش مصدر للآخرى لم تتكلم عن - [01:00:23](#)

كلمة لم يتكلم عنها الا هذا الرجل تبغى اجيب لك انا من راسي يقولوا طيب انت عملت المعجم انه كنت بعض الاحيان تجيبها برضو بعض الاشياء تجيبها من راسك. مثل ايه؟ لا بنجيب تقول لي مثلا هذه الكلمة يقول الامام بالحذف وبعدين تقول لي ولم ينص عليها - [01:00:38](#)

الي انا يعني اقول في المعجم ايوة هذي الكلمة لما يقول وما اشبهها من لفظها نيجي للمثنى يجي للمثنى الامام الداني يأتي للمثنى

فيقول بحرف الالف. تمام هل استقصى جميع الفاظ المثنى هنا؟ لا - [01:00:57](#)

انا ما استطيع اتي بلفظ هو لم ينص عليه واقول قال الامام اداني كذا انا اقول ذكر الامام انداني كذا وبعدين اقول واخذته من

الاطلاق ولم ينص على هذا اللفظ زيادة توكيد له - [01:01:17](#)

اراه امانة ان اقول لك هذا الكلام. انه انما اخذت هذه الكلمة من اطلاقه هو لما قال وشبهه من لفظه حيث وقع هذا فتح الباب على

مصراعيه. خذ الجذر وركب عليه جميع الكلمات التي وردت في القرآن منه - [01:01:32](#)

فلازم انك تشير وتقول نص على هذه الكلمة لم ينص على هذه الكلمة ذكرها بعينها نعم هو ذكر الحكم العام نعم لكن ما نص على هذه

خلونا نمشي يا جماعة. قليلا. ما هو قليلا. ها واصل - [01:01:47](#)

ما ادري متى نزل قال الامام رحمه الله تعالى وكذا لحظة يا شيخ وانا ما كملت الجمل الجملة هذي ما خليت منها نكملها. اللاتي

واللائي. ايوا. ايوا صح احسنت. باقي نعم اللائي واللاتي - [01:02:03](#)

عنها اللاتي تكون اخف قليلا من اللاتي في الحذف مع اسوار النصف. لانه زاد التاء اصبح يعني ثلاثة ارباع ما خرجنا كثير يعني طيب

حيث وقع يعني حيث وقعت هذه الكلمة في القرآن - [01:02:23](#)

وانا اقول لك انه لما يكون حيث وقع معناته التعريف والتنكير لا علاقة له. يدخل والتنوين المنصوب ايضا. قال وكذا حذفوها بعد

بعدها يعني في قوله ثلاثة ثلاثة هذي بصراحة لفظها - [01:02:36](#)

طيب لما يجي الاعداد وكل ذي عدد كما قال الشاطبي الشاطبي اطلق. هل اطلق الامام الداني؟ نعم اطلق وسيأتي اطلاقه لكن هو الان

يتكلم عن الفاظ بخصوصها لكن اطلاق الحذف بعده في الاعداد سيأتي له رضوان الله عليه انه يقول وكل ما اتى في الاعداد يعني

كالكلمة قريبة من هذه انه يحذف الفها ولذلك قال - [01:02:52](#)

ثلاثة وبعدين جينا على انا لم اضبط التاء لما ايوة لانه عندنا لفظين عندنا ثلاث وثلاث عندنا لفظين وكلاهما يدخلان هنا ما دام قال اتي

بالتاء واللام والتاء يقال بحرف الالف بعد اللام هو ما جاب قيد اخر ما جاب الا - [01:03:16](#)

اللام اذا دخل معنا ثلاث ودخل معنا ثلاث قطعة. ولذلك ما نضبطه باي ضبط لانه الكمبيوتر لما تيجي تعمل حركة ما عاد يرضى يعطيك

مجال تعمل لانه خلاص مجال مجاله الجوي - [01:03:45](#)

اخذ فلما تيجي تعمل ظمة ما يرضى. لازم تعطيه فراغ فيعني منده وبعدين تعمل فوقه حركة فيصير حركة بعد حركة وشكلها ما يكون

جميل فرأيت ان يعني تركها بغير ضبط اخرج لي من اني اضبطها الضبط المختل. لكن لو كان باليد تستطيع باليد ظمة تعمل فوقها

فتحة ولا فتحة وتعمل - [01:04:01](#)

ايش رأيكم نبدأ بالظمة تحت والفتحة فوق ولا ولا كله سوا الحركة الأولى هي النصر. ايوا يعني هي لو جيت تتبع اه يعني ما الذي

تضعه وتعلل له يرهقك ولذلك ضعها دعها سماوية تجري على قدرها كما اتى ربه موسى على قدره - [01:04:24](#)

انا اري والله اعلم الموضع الاول في القرآن الموجود في سورة النساء مثنى وثلاث. ضبع من الظم فوق. لانه اتى فين؟ في البداية. ذكر

الله يا شيخ وهو هنا في - [01:04:56](#)

كان معكم اربعة وعشرين ذكره ثلاثة ورباع. جميل. فيه ثلاث مئة واثنين وستين. اه. جميل. ايش قال صح هذا هذا مما يجعل ان هذا

اللفظ ثلاث لكن هل ثلاث خرجت عن القاعدة ايظا التي ذكرها هنا؟ ما هو مكرر - [01:05:09](#)

لم تخرج ايضا انا ذكرت لكم انه قد ذكر قاعدة حرف الالف بعد اللام سابقا ومع ذلك كررها. فنعم قد يقال هناك ثلاث وهنا ثلاث صحيح.

ويقال هنا الثنتين صحيح والله اعلم. طيب - [01:05:31](#)

اذا ذكر بعدين الثلاث ما ذكر الا الثلاث فقط ذكرها مؤنثة ومذكورة ومجموعة وما ذكر اي رقم اخر لماذا يا الهي! لانه ما في رقم فيه لام

الا هذي. الحمد لله. يرحمك الله. ما يحتاج تفكروا فيها كثير يا شباب - [01:05:46](#)

ما شاء الله عليكم يعني طيب في رقم اخر فيه لام خلاص اذا قال حيث وقع يعني في كل المواضع التي يأتي منها في القرآن بالالفاظ

التي ذكرها. واصل يا شيخ - [01:06:08](#)

قال الامام رحمه الله عز وجل وكذا حذفوها بعد الميم في قوله عز وجل ثمانية ثمانية حجج وثمانين حيث وقع جميل مناسبة ذكر هذه الارقام لان تلك ارقام وهذه ارقام. وان كان هذا صعب جدا آ - [01:06:29](#)

استنباط المناسبات لكنها ليست مستحيلة لو ان احدهم يعني تعلق بالكتاب تعلقا شئ يستطيع ان يوجه الالفاظ التي يقول الجمل لما يأتي هذه لكن هذا واضح جدا لما ذكر الرقم هناك - [01:06:52](#)

اتي بحرف الميم الان. وطبعا احنا قلنا لكم لا يرتب الحروف باي ترتيب لا يرتبها بمخارج الحروف ولا يرتبها بحسب الترتيب الهجائي ولا من الابدجي ما في ترتيب يعني لما يقول حذف الالف بعد كذا. هذا لا ترتيب له ويأتي به على ما يتيسر. لما ذكر الثلاثين ذكر هنا ثمانين - [01:07:05](#)

وذكر الالفاظ التي اه وردت في هذا اللفظ فذكر اولاً ثمانية وذكر ثمانين ولم يذكر ثامنهم وش رايبكم في ثامن على وزن فاعل. ركزوا على وزن فاعل والامام قد اطلق الاثبات في وزن فاعل. الامام الداني اطلق الاثبات - [01:07:28](#)

في وزن فاعل فان قال احدهم قد اتصل بها ظمير قلنا لا يؤثر لانه قد وجدناه بعض الاحيان يقولون على وزن فاعل ثم يأتون بالفاظ فعلا الاصل على وزن فاعل ويكون فيها زيادات وكانهم يرون ان هذه - [01:07:58](#)

لا تؤثر. طبعا هذا هم يقولون هذه قاعدة عامة وانا تكلمت عن قاعدة فاعل سابقا غير صحيحة يعني لما تيجي تتابع المصاحف القديمة لن تجدها. وانا ذكرت لك ثامنهم في الحاشية الثالثة - [01:08:13](#)

في صفحة اربع مئة وواحد وعشرين وقلت لك وفي جذرها مما يحتمل الحذف ولم يذكره المؤلف ثامنهم في الكهف رأيته بالحذف المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطوب قابي وهو على وزن فاعل - [01:08:29](#)

لما قلت لكم وزير الفعل يعني انتبه لان فاعل عندهم الاساس فيها الاثبات. وان كانوا قد ذكروا بعض الكلمات بالحذف وهذه من الكلمات التي لم يذكروها بالحذف والامر فيها واسع والله اعلم. نعم يا شيخ. اذا نعم. قدامي لما ذكر الشيخ من هذا الوز عن هذا الوزن هل اطلقها؟ قال حيث وقع ولا مسك - [01:08:43](#)

في مسار كلمات لا هو ذكر بعض الاوزان وذكر من ضمنها هذه الكلمة فاعل والعلماء وقفوا منها وقد ذكر بعض مفردات هذه هذا الوزن ذكرها بالحذف. فقالوا الا ما استثنى - [01:09:05](#)

يكتب بالاثبات كل ما كان على وزن فاعل الا ما استثنى وهذا نعم نستطيع ان نقول لم يتكلم عنها فتكون على الاثبات. لماذا؟ لانه قد سبقنا بقاعدة اتينا بقاعدة ان ما كان على هذا الوزن - [01:09:24](#)

وهو فاذا لم يأتي اي لفظ من لو بحث في كتاب الداني من اوله لاخره ووجدت بعض كلمات على وزن فاعل ذكرها بالحذف فان بقية الكلمات في المصحف بالاثبات على حسب قوله لانه هو قال ان هذا الوزن - [01:09:38](#)

لكني تكلمت عن اصل الاوزان بانه اصل غير صحيح. بمعنى انه على اي مصحف تقول يعني مصحف مثلاً وافق معك ان يكون بعض الكلمات بالحذف ثم قلت وبقيتها حتى انت ما قلت انه الكلمات هذا بالاثبات الا كلمة كذا كذا لا انت - [01:09:53](#)

الوقت الان فاخذ الاطلاق على الغلبة ممكن. قد اخذ الاطلاق على الغلبة لانه الاكثر فقط بالحذف مثلاً والحكم بيني وبينك ماذا الحكم في الناس فيما يختلفون فيه من رسم المصاحف المصاحف القديمة - [01:10:12](#)

هذا هذه القاعدة عند المتأخرين وعند المتقدمين لكن المتأخرين لما جننا لهم بالمصاحف القديمة قالوا ها ها لا ندري ما عاد عجبه لانه سيمكر عليه التي قواعد حررها فيبدأ يتلأ في مسألة القبول. في مرة يقول لنا - [01:10:29](#)

محنا عارفين مين اللي نسخها وش يهكم ما الذي يهكم وصلت اليك نسخة حكم خبراء الخط انها قديمة نسخها علان ولا فلتان ولا زعطان ولا فلانة ما الذي يقدم ويؤخر؟ مسألة من نسخها؟ يقول لا نحن لا نعرف هل هو ثق او لا كذاب - [01:10:49](#)

بيكا في ايه؟ ايه الكتابة اتى لك بالقرآن حقيقة ولا مزور؟ محرف محرم سنرميه نقول هذا ما هو قرآن فان كان هذا هو القرآن فانت تتكلم كلام اطفال. نحتاج ندادي عليك كذا ونمسح على راسك يا حبيبي. هذا امر ما يؤثر - [01:11:14](#)

مسألة الخطاط الذي كتب المصحف هذا لا يؤثر في الحكم على المصحف لانه اي نسخة عتيقة من اي كتاب ما يهمننا من اللي خطها.

طبعاً يفرحنا ان نجد ان نعرف من اللي كتبها. لكن ان لم نجد هذا لا يؤثر لا يقدر في الذي تحمله النسخة - [01:11:33](#)

وهذا قد كتب بهذه الطريقة يجي يقول طيب ماذا ما الذي جعلنا نقول انه ممكن هذا مش ملتزم بالرسم العثماني اي رسم عثماني انت ما الذي تريده الان؟ ما هو هذا بالرسم؟ هذا الرسم القديم يعني هذا الرسم القديم يقول ايوا بس خالف - [01:11:52](#)

وهذا على فكرة احتج بها بعض الذين آآ نشروا بعض المصاحف فيجي يقول هذا المصحف لا يتبع الرسم العثماني. ليه قال لانه في المصاحف العثمانية كتبوا الكلمة الفلانية من اثبات وهي موجودة فيهم الحذف. يا عيني - [01:12:12](#)

ومين اللي قال لك اه مين اللي نقلك عن المصاحف العثمانية انها بالاثبات؟ يقول لانها في المصحف الاميري المصحف المجمع بالاثبات. اذا هو مخالف ليس من المصحف. الله بتعمل ايه يا حبيبي؟ بتعمل ايه - [01:12:35](#)

انت تخلط الدنيا خلط من الذي لا يعرف مصعب الامير المجمع في المغرب طبعت في جميع بلدان العالم الاسلامي لها قواعد تتبعها هم يتبعون اثنين من علماء الرسم فقط ابو داود - [01:12:50](#)

ويخلطون بين منهجيها مرة من هذا ومرة من هذا ما في اشكال هذي هذي لقطة هم على منهجهم ما فيش كهف خلاص هذا هو هم يقولون هذا. لكن ان تقول ان تيجي تقول لي هذا هو الرسم العثماني وكل ما خالفه فليس رسماً عثمانياً. انا امسك راسي الان - [01:13:14](#)

انا امسك رأسي من الجولان الذي جالس تقوله انت من قال ان هذا هو الرسم العثماني وما عداها ليس بالرسم العثماني؟ طيب وكتب الرسم هذي الثانية نروح فيها فين الاندراي عنده كلام في الرسم في كتابه الايضاح. المهدي عنده كتاب في الخمسطعش مصدر الاخرين الذي ذكرتهم في الرسم هؤلاء هم ائمة رسم - [01:13:37](#)

وبعضهم اقدم من الامام ابي داود وبعضهم اقدم من الداني وفاته توديه في العثماني عندك مين ولذلك الان المصطلح الرسمي العثماني هذا من المصطلحات الفضفاضة اللي قد يحتج بها البعض - [01:13:58](#)

واحتجاجات ساذجة ليست صحيحة احنا ما عرفنا هذا الكاتب احتمال انه لم يتبع الرسم العثماني وما اتبع رسم مين دخلونا في دوامات واشكالات وكذا من جراء انه لا يريد ان يترك الذي اعتقده والذي بنى عليه حياته لانه يعني - [01:14:19](#)

لا اريد اخرج عن هذا وانت بتزيد لنا كلام غريب. خلينا على اللي نعرفه احسن ما نعرفه طيب المصحف برضو. يقول له هذا من المكاتب الاوروبية احتمال يكونوا حرفوا فيه - [01:14:42](#)

وهذي يعني يعني اسنج الحجج والله لو حرفوا فيني في نقطة كما اخبرتك لو لو نقطة لو لو حركة نستطيع ان نقول هذي مقحمة ليست من الكاتب الاصلي يعني الامور هنا تؤخذ بالعقل مسألة انه المصاحف القديمة وحجية المصاحف القديمة بالاتفاق لما جينا للمصاحف القديمة بدؤوا يقولوا - [01:14:53](#)

هذا فيها كذا وهذه من كذا وهذا ما عرفنا الناسخ وهذا ما عرفنا وندخل بعد ذلك في نفق مظلم لا نستطيع الخروج منه فيقول واحد طيب احنا قد كتبنا المصاحف وخلصنا وكذا وانتم تدرسونها - [01:15:18](#)

كما يقال بعضهم ان الرسم هذا لا يعني ما في فائدة من تدريسه لا فائدة يعني فكر انت بيقول لي فكر بيفكر بس فكر يعني هدي نفسك وفكر كذا ايش بالفائدة انك جالس - [01:15:32](#)

ندرس كتب الرسم خلاص المصحف مطبوع ومتفق على هذه الطبعة اللي طبعوها صاح اخذت الى وجه الأولى اخذت الوجه المرجوح هذا شيء انتهي فرغ منه ما في داعي تشغلوا الطلاب وتشغلوا ذا بدراسة - [01:15:47](#)

الرسم وما الرسم انتوا حتعملوا ايه؟ حتكتبوا مصاحف جديدة وتطبعوها للناس وهذا يدخلنا في اشكالية العلوم التي تكون من فروض الكفايات نرد الى الاصل نقول هو علم عيني ولا فرض كفاية؟ قل فرض كفاية على الاقل نحن اسقطنا الائم عن الامة - [01:16:07](#)

هذه نقطة نقطة من النقاط التي يجاب بها نحن نندارس علم كتبت فيه مصنفات والكتب بعض الائمة يكتب فيها كتاب وكتابين وثلاثة هل ترى ان هذا الامام لم يكن يتقي الله في وقته فصرفه فيما لا ينفع - [01:16:31](#)

حتى تأتي تقول لنا اشغلتم انفسكم بشيء يا اخي والله عجيب يعني الامام الداني في المقنع هذا اخرجته عدة اخراجات عدة اخراجات

دليل على ايه؟ دليل على انه الفه عدة مرات اعاد النظر فيه عدة مرات - [01:16:53](#)

لو لم يكن عنده امرا ذو اهمية لما فعل هذا الائمة الذين الفوا في الرسم هؤلاء كلهم بطالين ما كان عندهم عمل دوروا لهم شغلة يعني يشتغلوا بها مثل ما جاء بعضهم - [01:17:11](#)

وقال انه اه لما ذكروا عدد كلمات السور وعدد احرف السور قال هذا يشتغل بها يعني معنى كلامه البطالين ما عندهم عمل يعني يشتغلون به رد عليهم الامام اه آآ صاحب قراءة الخمسين هدي الامام الهدي - [01:17:27](#)

يعني بعض الحجج التي ذكرها رضوان الله عليه فالحاصل انه من جهل شيئا عاداه ما يخدم الانسان يقول الا هكذا من جهل شيئا عاد وكل واحد يحب العلم اللي هو يبرأ فيه - [01:17:46](#)

ويتمنى ان الناس كلهم يدرسوا هذا العلم فقط. والله انا ما اتمنى الناس يدرسوا الرسم فقط ولا العد فقط. اتمنى يدرسوا كل شيء

نتمنى نبدأ بالعقيدة ثم الفقه ثم الحديث ثم كذا ثم كذا ويأخذ نصيبا من هذه العلو. لانها مهمة - [01:17:59](#)

لكن ان اتى من صرف عمره فيها انا اقول الحمد لله اسقط عنا الائم في تضييع هذه العلوم يعني لا زال في لا زالت هذه العلوم حية نوعا ما وتقام خلاص انتهينا. نعم يا شيخ - [01:18:15](#)

هل وقفتم مصاحف قريبة لمسائله وتقديراته لا يصعب جدا اخوكم يسأل انه هل يكون هل يوجد مصحف نستطيع ان نقول ان فلان

رجع له لانه يوافقه كثيرا في مسائل الحادث في مسائل الاثبات. انا جاني السؤال هذا تعرف فين - [01:18:30](#)

جاءني السؤال هذا لما حصلت على نسخة من المصحف المحفوظ في مكتبة المتحف البريطاني برقم الفين ومئة وخمسة وستين ولما

بدأت اقرأ فيها وجدتها شامية التي كتبت في الشام قطعا. النسخة هذي كتبت في الشام - [01:18:53](#)

طيب جاء في ذهني لم لا تكون هي التي رآها السخاوي كذا تفتق في الذيل انه لما لا تكون هذه النسخة؟ لانه قديمة قديمة جدا من

عهد من قبل عهد السخاوي يقينا يقينا انها قبل عهد السخاوي السقاوي يسمى القرن السابع وهذه يعني ان جاء متنطع سيقول من

القرن الثاني - [01:19:15](#)

او اواخر القرن الثاني مع اني اقول انها من اواخر الثاني مع الاول. والامر فيه سعة في مسألة تحديد تاريخ المخطوطات انا لا انازع

فيه احدا كل واحد يقول الذي يريد. لكن اتق الله في قولك وبه على قواعد - [01:19:40](#)

جاء هذا الى نفسي فماذا فعلت ذهبت الى كتاب الوسيلة استخرجت كل ما قال رأيت في المصحف الشامي رأيت في المصحف

الشامي وبدأت وبدأت ايه؟ ارجعه اليه وافق كثيرا وفرحت - [01:19:56](#)

وترى ينفع بحث جميل جدا لكم ثم وصلت الى بعض الى موضع فوجدته قد كسر خاطري. نعم الامام يقول رأيته في كذا وهنا مكتوب

في كذا فقلت في نفسي يعني تعرف الانسان لما يتعلق بشيء يحاول يدور التبريرات قلت يعني موضع واحد نتكلم عنه انه ممكن

الامام سهى - [01:20:15](#)

لما تمشي شوية تجد ان عدة مواضع في الحقيقة ومواضع مؤثرة الامام يقول انه رآها بكذا. هالمصحف هذا بكذا وصرفت النظر عن

ان يكون كذلك وهذا صعب جدا وسؤال ذكي والله - [01:20:39](#)

هذا سؤال ذكي انه يعني هل نستطيع في كتب الرسم اذا عرفنا منطقة المؤلف وعرفنا وجود مصحف في تلك المنطقة ونقارن بين

الكتاب وبين المصحف وافقه فسنحكم يعني ان ان لم يعارضه فسنحكم انه يتبعه والله اعلم انه كان يتكلم عن هذا المصحف

بخصوصه - [01:20:54](#)

لكن هذا صعب جدا وما وجدت احد سيعطيك جميع القواعد التي تكون في كتب الرسم الا القواعد الكلية. اه مش القواعد الكلية الا

الاستثناءات الكلمات التي فيها الاستثناء وذكرها جمهور ائمة الرسم. انا لا اقول الكل لان بعض الاحيان بيجي معاك واحد غير -

[01:21:17](#)

الاستثناءات التي يذكرها جمهور علماء الرسمين مثل كتاب مثل ما ذكرت لك وكلمة تراب وهذه الكلمات المصاحف التي تكون من

حدود القرن الثالث الهجري تجدها موافقة مع هذه هذي تجي عندهم ممتازة جدا التوافق - [01:21:40](#)

بل رأيت ان حتى بعض المصاحف من القرن الاول توافق في بعض تلك القواعد الكلية لكنها لا توافق فيها كلها. في مثلاً القرآن في اثبات الالف في المكان الفلاني وحذفه في البقية. السماوات لا سماوات - [01:21:58](#)

هذي مرة مخبطة يحيى يحيى وما كان مثلها بيايين لا لكن فيه بعضها قد يعني الاستثناءات هذي في معجم الرسم في المقدمة كنت اذكر لك المصحف ان كان يلتزم بالاستثناءات التي يذكرها القائمة - [01:22:13](#)

ولو رجعت الى مقدمات معجم الرسم العثماني ستجد ان اقرب مصحف كان يلتزم باستثناءات القائمة هو مصحف مكتبة باريس الوطني اه مكتبة المجلس الوطنية برقم خمسة الاف ومئة واثنين وعشرين - [01:22:32](#)

يعني تحفة في موافقة الاستثناءات ومتأخر المصحف هذا متأخر. مصحف المكتب بباريس هذا متأخر بحدود القرن الثالث الهجري يعني حتى اواخر القرن الثالث الهجري لكنه موافق في الاستدعاءات ربما يكون الله اعلم يعني - [01:22:49](#)

لكن في كل شيء لا. لا يوجد مصحف في كل شيء وهو يوافق العدد البصري على فكرة عدد الآيات فيه موافقا للعدد البصري الا في موضعين او ثلاثة مواضع سهو من - [01:23:08](#)

من من ايش نسميه احنا؟ من اللي كان يضع العواشر ليش انا اقول ساو لانه الكاتب كان لما تيجي عاشرة يكون الفراغ اللي يطرحه بين الكلمة السابقة واللاحقة كبير. لان العاشرة تزخرف زخرفة كبيرة - [01:23:21](#)

تمام وجاء في سورة من السور نسيتم اسمها لكنها من بعد الجزاء الاخيرة الخمسطعش الاخيرة كأنه سورة المؤمنون والله اعلم فاصلت الاية في في الابيتين متشابهة. يؤمنون يؤمنون فرضا. لا اظبط الموضع ذكرته في مقدمة تحقيقي للكتاب في المصحف هذا - [01:23:38](#)

الفصلتين متشابهتين فتعجل المزخرف هذا فبدلاً من ان يضعها في مكانها الصحيح وضعها تحتها في الكلمة الثانية. مع انه كان ضيق وذاك المكان واسع بس سبحان فيقينا العدد الذي اتبعه بصري - [01:23:59](#)

وبقية ذلك ما تستطيع تنسبه في القراءة وفي الرسم لن تستطيع نعم يا شيخ حفظكم الله بالنسبة لحجية المصاحف القديمة. ايه يعني هل اي مصحف قديم هو حجة او يعني يشترط ان يكون مثلاً كتبه امام او نسخ من المصاحف او الامهات هذه - [01:24:17](#)

هل هذا يعني قضية انه قديم فقط هو حجة مجرد آآ القدم طيب مسألة انه نسخ وامام او لا يصعب جدا الجزم به لانه مرضى المصاحف التي وصلتنا منزوعة الاوائل والاواخر - [01:24:40](#)

انتبهنا من مسألة هل نستطيع معرفة الناسخ؟ لن نستطيع اما السؤال الثاني اللي هو يعني هل نسخه من مصاحف معتبرة ام لا؟ يعني انا احسن السؤال الناس المعتمدة ام لا؟ هذا ايضا من الاسئلة فين المصانع المعتمدة حتى نعرف انه نسخ منها ولا ما نسخ منها؟ حتى نعرف المخالفة - [01:24:55](#)

طيب السؤال العام هل المصاحف القديمة حجي بقدمها؟ نعم المصاحف القديمة حجية بقدمها. القدم يعطيها الحجة ما يعطيها الحجة يجي يقول هل نستطيع ان نتفق على القدم؟ يعني انت تقول مثلاً هذي من القرن الاول. هل هذا متفق عليه بين علماء - [01:25:16](#)

الخطوط القديمة لا لا يتفقون لا نتفق في الغالب في الغالب يكون كل واحد شوية له يعني بعد عن الآخر لكن نتفق يعني نستطيع ان نقول في الكلام متقارب نوعاً ما انها قديمة - [01:25:37](#)

سنتفق جميعاً انها قديمة لكن بعدين يجي تحديد الوقت وهذي حاجة صعبة جداً تحديد الوقت لانه هذا من الرمي بالغيب لكن طيب لماذا نقول احنا من القرن الاول من القرن الثالث؟ لانه يغلب على ظننا من خلال - [01:25:53](#)

رؤية كثير من تلك المصاحف فتبدأ يصير عندك نوع من التصور بتفهم بتحكم جراء اه يعني اعتباراً بهذا والمسألة التاريخ هذي موجودة عندنا وعند المستشرقين اللي هو ان يحدد تاريخ المصحف - [01:26:07](#)

يعني يقال طبعاً بالقرون بمئات السنوات نحن لا نستطيع ان نحدده شهر ربيع الاول سنة خمسة وستين هجرية هذا خرافة. ما في. انا لا نستطيع ان اقول سنة خمسة وستين حتى. ولا نستطيع ان اقول سنة مئة ولا نستطيع ان اقول انا في - [01:26:26](#)

يعني اقصى ما نستطيع ان اقله انا كفرد عندي شوية في هذا الامر من مئة سنة او خمسين سنة اقل شيء اقدر اقول لك خمسة

وعشرين سنة. ولذلك اقول لك من اواخر الاول مع اوائل الثانية يعني من خمسة وسبعين هجرية الى مئة وخمسة وعشرين او مئة واربعة وعشرين - [01:26:43](#)

ممکن خلال خمسين سنة ممكن نحيل الى الخمسين سنة بعض العلماء من المستشرقين ايضا كفار يتخذون منهج ذكي ما ما يحدد السنوات يقول هو اقدم من المصحف الفلاني شفت كيف؟ ذكي فعلا ذكاء هذا - [01:27:01](#)
هذي معروفة يعني صحيح كلامه لا طبعا لقد هذي سنتفق عليها بنسبة خمسة وسبعين في المئة ايضا لا نتفق اتفاقا كاملا لان في بعض الاحيان هو ادخل في المصاحف نحن نرى انها متأخرة قليلا - [01:27:30](#)

ويعني بعضهم كما اخبرتك هكذا يتخذ هذا المنهج فالحاصل انه لما يقال هذا مصحف قديم ونحن يعني نحكم عليه بالقدم وغيرنا يحكم عليه بالقدم ثم تواترت الكلام بين آآ علماء الخطوط القديمة بان هذا قديم خلاص - [01:27:43](#)
نرى انه قديم ولا يهمننا بعد ذلك مسألة هل نسخ من المصاحف اكيد نسخ من المصاحف الائمة حينسخ من مين طيب؟ هو ما كان فيه اصلا الا مصاحف ينسخ الناس منها كانت توضع في المساجد الامصار والناس ينسخون منها في المسجد النبوي هنا كان - [01:28:00](#)
اه على صاحبه افضل الصلاة والسلام صلى الله عليه واله وسلم كان في صندوق يوضع فيه المصحف وذكره الامام البخاري ذكره الامام البخاري صندوق اللي يوضع فيه المصحف المدني. مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:28:17](#)

ويأتي الناس ينسقون منه ومثله بقية الامصار انما كانت هذه المصاحف توضع في المساجد ولم تكن توضع في دور الامارة محلها المسجد ليه؟ حتى ينسخ منها الناس ولذلك ينسخون الناس. فقطعا ما يوجد اصلا شيء ينسخون منه الا هذه - [01:28:30](#)
فان طالت الواسطة فنسخهم المصحف نسخ عن ذاك المصحف فهي نفس الكتابة لم تتغير كثيرا ولذلك حنقول قليلا قليلا بدأت تتغير فمعناته كل ما كان الخط عليه سمات الخط القديم طبعا الخطوط يا اخوتي - [01:28:50](#)

يعني خطوط القرن الاول لها سمات غير القرن الثاني غير القرن الثالث مش بهذا الدقة يعني قرن كذا مئة سنة يعني هي تتداخل بينها يجي مصحف يخبط عليك المسائل في سمات من - [01:29:06](#)

القرن الثاني مع ذلك هو له سمات اخرى من القرن الثالث وبعضها سمات من القرن الاول حتاخذوا مين؟ حتاخذوا للثالث على طول لانه السمات هذي القرن الثالث لم لم توجد اصلا لم نرها في المصاحف الاقدم - [01:29:21](#)

لكن هذي ممكن يكون يعني لا زال محافظ على بعض تلك السمات القديمة نعم يا شيخ طيب اذا هذا الرقم ايضا ذكر فيه ثمانية وثمانين ثمانية حجج وثمانين فقط ثم قال حيث وقع يعني هذه الالفاظ. واصل يا شيخ - [01:29:36](#)

قال الامام رحمه الله تعالى وكذا حذفوها بعد الحاء في قوله عز وجل اصحاب النار واصحاب الجنة واصحاب مدين وشبهه ايوه شبيهي هل هي مثل حيث وقع؟ لا ليست مثل حيث وقع. اصحابهم. ايوة. هذا اسلم يا شيخ - [01:29:52](#)

لما يقول لك وش به يا اخي انت حتاخذ الجذر ونزل بقية الكلمات. الاصحاب تدخل معها لانها منها اه ولذلك اصحاب هنا ذكر كل الكلمات هي اصحاب فقط. اليس كذلك؟ نعم - [01:30:19](#)

ايوة قال قلت ذكرت الكلمات التي وردت وفي جذرها مما يحتمل الحذف. هذه الحاشية الاولى صفحة اربع مئة واثنين وعشرين قلت وفي جذرها مما يحتمل الحذف ولم يذكره المؤلف صاحبة - [01:30:35](#)

في موضعين وصاحبهم صاحبهم ثلاثة مواضع صاحبه ثلاثة مواضع صاحبي موضعك تصاحبني فعلا في موضع صاحبهما في لقمان صاحبكم ثلاثة مواضع اصحابهم ذاريات صاحبتة في موضعه ورأيتها كلها في المصحف الحسيني ومصحفي الرياض - [01:30:53](#)

بحذف الالف فيها جميعا لله الان بالله عليك كذا اذا مش وشبهه تعني جميع هذه الكلمات هلا لانه اصلا لما يقول وشبهه ما قال حيث وقع يعني الكلمة نفسها ثمانين خلاص تتبع كلمة ثمانية تتبع ثمانية - [01:31:16](#)

طبعا ثمانية للتذكير ثمانية بالتعليم ما زاد فيها الا الهاء هاء التأنيث فتاخذها الثنتين وقلنا لكم التعريف والتنكير ايضا ليس قيدها مخرجا يدخل فيه ومع ذلك الان لما قال الامام شبهه انا اسألکم بالله لما الامام يقول وشبهه ثم نأتي الى المصاحف القديمة فنراها موافقتان - [01:31:37](#)

ثم نأتي الى المصاحف التي طبعت على اقوال هؤلاء الائمة الثابتات. ماذا نقول صح لا حول ولا قوة الا بالله. احسنت. لا هو انا يعني انا اريد اصل معاك الى اهمية. الحقيقة المظاهر هو تكشف لك كثير - [01:31:57](#)

من هذه المسائل وخاصة مثل هذه الجمل جملة وشبهه انت ما تستطيع تتحلل يعني جملة والله جملة فعلا مثقلة لانه يجب ان تكون متقي لله. ليه؟ لانه لما يقول حيث وقع - [01:32:16](#)

غير لما يقول وشبهه هذي غير هذي شبهة ما شاء الله يعني يعطيك الشبه يشبهها ايش فيها ما عندنا شيء نستطيع ان نتحاكم اليه في الشبه الا الجذر. هو الذي سيأتي لنا. لانه ورد جميع الكلمات اصحاب اصحاب حتى ما قال الاصحاب - [01:32:30](#)

ولا اتي بكلمة اصحابه لا تعرفه رواية كان اتي بكلمة اصحاب في ثلاثة مواضع فقط ثم قال وشبهه يعني وما كان مثله برضو وما كان مثله اه شبهه احسن منها - [01:32:47](#)

لانه شبه في الحرية فيها اوسع من ما كان مثله لان احتمال وما كان مثله ان يكون مثل لفظه او مثل جذره. اه يبقى في هنا ما هو محدد صح ولا لا؟ نعم. فتصير افضل من كلمة حيث وقع وافضل من كلمة آآ في جميع القرآن وافضل من كلمة - [01:33:02](#)

التي قلناها نسيت ايش هي نعم شيخ النسخة الاخرى رقم واحد فيها وشبهه حيث وقع نعم احسنت في بعض النسخ يعني جاب الثنتين قال وشبهه حيث وقع يعني اطرد المسألة اطردا يعني يصير يعني جمع لك بين - [01:33:22](#)

الشبه والتعدد الاطلاق روح خذ في جميع المصحف لا تقول قبل ولا تقول بعد ولا تأخذها باي قيد تأخذها لذلك هذه من الالفاظ العامة لما يقولون ليسوا بدلا عن وشبهه وانما لا لا زيادة يا شيخ. زيادة. نعم ولذلك قلت لك زاد في هاء - [01:33:44](#)

لو كانت بدلا منها اقول ابدلها او اقول بدلا منها او اقول اتت في كذا وستجد هذا في منهج التحقيق وانا التزم بمثل هذا لما يكون زيادة اقول لك زاد ان هذه الجملة زائدة ولذلك في جملة هاء حيث وقع زادها بعضها - [01:34:06](#)

كلمة شبهه جاب الثنتين وشبهه حيث وقع وهو في يأتي في بعض المواقع سيأتي بمثلها ويقول شبهه حيث وقع وسيأتي يقول معنا جميع جميع القرآن في جميع القرآن لا زلنا في - [01:34:20](#)

مسألة يا اخوتي الحروف تتابع الحروف حذف الالف بعد كذا لا زلنا في مبحث الف اللي ابتداء به بالخبر عن نافع رضوان الله عليه ثم آآ دخل بنا القواعد عامة في اول بابه ثم انتقل بنا الى كلمات مفردة ولا زلنا في الكلمات المفردة التي يحدد الحروف التي قبلها مما حذفت الفها - [01:34:36](#)

واصل يا شيخ. وهو رحمه الله تعالى وكذلك حذفوها بعد الصاد والتاء. في قوله عز وجل النصارى والنصارى واليتامى ويتامى في جميع القرآن. نعم. هو بدل ما يقول لك حذفها بعد الصاد وبعدين يجيب لك - [01:34:56](#)

المثاليين ثم يقول لك حيث وقع بعدين حذفوها بعدي بعض الحروف وضمها مع بعضها لانها قليلة وان كان الانهار ايضا التالية نفس فلو انها ضمت اليها لكن الامام رضوان الله عليه له يعني رؤية في مثل هذا انه اظاف الصاد مع التاء في النصارى ويتامى معرفا -

[01:35:13](#)

منكرا النصارى اه ما ما تستطيع ان تدخل يعني ما ما فيها شيء مما مما يخرج عن لفظها ما في. يقال ان هذه الكلمة متشابهة في النهاية كلها الف مقصورة. بخلاف الانهار وانهار ممكن - [01:35:33](#)

هذا يعود كل ما تعايش الكتاب تستطيع ان شوف الان انت قد تأتي بعلة يعني ممكن ترضى عنها وممكن لا ترضى عنها لكن مع دوايك مع مداومتك لقراءة الكتاب تستطيع ان تأتي بعلة ادق منها. ادق تصير يعني مرة تصير قوية - [01:35:51](#)

وفي الحقيقة انه في بعض الابواب ذكرت انا الابواب لكن للأسف الفصول صعب جدا اني اجلس اتابع لما اتي بهذه الفقرة بعد هذه الفقرة والفصل لا في بعض الاحيان في الابواب وحتى بعضها كنت اعلل واعل ما اهتدي اليه انا ما اقول ان هذا ملزم لا لكن اقول هو نظر في الباب الاول الى كذا فذكره - [01:36:08](#)

ثم لما رأى ان بعض الاشياء فيها كذا ذكر هذا الباب. وهذا ذكرته في الحواشي ستجده في ما نستجد ان شاء الله طيب اذا هنا عندنا الصاد والتاء ذكر فيها فقط كلمة نصارى مثل كلمة يتامى معرفة ومنكرة وليس يوجد من لفظها الا هي واصل - [01:36:28](#)

رحمه الله تعالى وكذلك حذفوها بعد الهاء في قوله عز وجل النهار وانهار حيث وقع. نعم ايضا لا يوجد من جذرها مما يحتمل الحذف الا هي واصل في انها انا قلت لك انا ليس فرقا يعني التنوين المنصوب وتعرف وتنكير ليس فرقا - [01:36:46](#)

وكذلك حذفوها بعد اللام في قوله عز وجل الان الان جئت بالحق فالآن باثروهن والان خفف الله عنكم وشبهه من لفظه الا موضعا واحدا فانهم اثبتوا الالف فيه وهو قوله عز وجل في سورة الجن فمن يستمع الان. هذا هذا ضغط شنيع فظيع - [01:37:10](#)

أؤمري كيف فاتني هذا؟ ضبطته ضبطا خاطئا هذي الكلمات خطأ تكتب بهذه الطريقة الاصل ان تحذف الهمزة فيها جميعا لان مش بس لان ورش ينقل لان الامام قال وكذلك حذفوها بعد ايش؟ بعد الهمزة ولا بعد اللام؟ بعد اللام - [01:37:34](#)

لكن قد اكون عللت لنفسي والله اعلم اني قلت لا صورة للهمزة. في الغالب ان الهمزة لا صورة لها فلما فلما لم تكن لها صورة لم يصح ان يسند اليها حدثا ان يسند الى ما قبلها وما بعدها حرفا لانها اصلا لا صورة لها - [01:38:03](#)

لا صورة وهو في الحقيقة الامام يذكر هذا الشيء انه الهمزة المحققة هذي لا صورة لها المساهلة هي التي يكون لها صورة وما دام لا صورة لها. اذا في الحقيقة نحن بعد اللام لا زلنا بعد اللام لا يوجد حرف اخر. اذا ليس فظيعة ولا مريعا. جيد يعني نوعا ما. لماذا يا شيخ قلت يا شيخ - [01:38:21](#)

النقل النقل اقصد الامام الداني ايه لانه هو آا انما استطعت هو على احدهما نافع هو على قراءة الامام نافع وفي الغالب اني ظبطت الكلمات لا اخرج عن في ظبط الكلمات عن قراءة الامام نافع - [01:38:41](#)

لانه في بعض المواضع يجب يلزمك الزام ان تظبطها على لانه هو يقصد هذا اللفظ ولا يقصد لفظ القراءة الاخرى لانه لا يكون فيه حذف مثلا لكن هنا لا بأس يعني الان تبين لي انه لا بأس بضبطه او بضبطه بالهمز - [01:38:59](#)

لانه سيقال انه ما دام الهمز لا صورة له. اذا هو في الحقيقة بعد صورة اللام ما دام الهمز لا صورة له فيكون. لكن والله اعلم لو اني ظبطته بحذف صورة الهمز - [01:39:17](#)

وظبطته على قراءة على رواية وارسل لكان اولى واحسن لكن الحمد لله قد ذهب ويقصد الالف ولا الهمزة هنا مع بعض شوف لا لا الف غير والهمزة غير هنا. الالف غير والهمزة غير هنا - [01:39:29](#)

شوف انت بتقول اه الان الهمزة عينا. هو يقول لحظة انا ارفع وانا قلت لو اني ضبطتها هكذا. ابدل الهمزة عينا تصوير عال عانا. اذا الالف غير والهمزة غير. وهذا - [01:39:44](#)

سبحان الله القواعد اللغة العربية للعلماء يقولون ابدلها عينا حتى تستطيع ان تعرف هل هي مع الحرف ولا بدونه؟ فتجد ان الهمزة هنا مختلفة عن الالف همزة غير لكن هذي على يعني قارون قالون من وافقهم - [01:40:05](#)

لم نخرج عن نافع لكن لو ان قلنا بحقيقة لفظ الشيخ الامام رضوان الله عليه وكذا حذفوها بعد اللام كذا وجبنا رواية ورش كان اسلم من المغاربة. كلامه يوحى بانها قراءة ورشة يعني لانه قالوا له - [01:40:21](#)

قالوا لي ايش قال؟ قالوا في بعض الكلمات في هل هل يوجد هنا؟ هذي عندنا البقرة. لا. قالوا الان جئت. فالان ما شا الله. يعني قالوا في سورة يونس بس. اذا ما ما - [01:40:41](#)

ولن يكون معنا الصريح الموافقة الا هو. ها؟ في الاستفهام. لا بأس لن يكون معنا صريح الموافقة الا لورش لكن ايضا هذا الظبط قلنا لا اشكال فيه باعتبار انه الهمز لا صورة له. فلما لم يكن له صورة قال على بعد صورة الله. فصح ان يقال ان الالف - [01:40:55](#)

سورة اللام لانه لم يقل بعد حرف اللام قال بعد سورة اللام حذفها بعد الهاء بعد اللام يعني هو يقصد الحرف هذا صورة الحرف هذا الهمزة لا صورة لكن لا انا اقول ايضا - [01:41:13](#)

لو انه في طبعة قادمة ان شاء الله وان يسر الله تبعته قادمة فيحذف هذا صورة الهمزة ويكتب على النقل يكون افضل موافقة لصريح لفظه ايوه لاحظ معي لما قال وشبهه من لفظه - [01:41:26](#)

يقصد الالف الذي باء بالهمزة. فيها الالف وسورة الهمزة يعني. هنا صورتان ايه نعم لما ذكر سورة الجن قال هي مثبتة بعد الهمزة. الالف ما قال بعد الهمزة قال بعد اللام - [01:41:43](#)

كانه يقصد الالف الذي بعد الهمزة انه ما قصد الهمزة بس هو قال حرف الالف بعد اللام ما قال حرف الالف بعد الهمزة فيبقى معنا

اشكالية انه قال بعد اللام - [01:42:03](#)

فان عللت بان الهمزة لا صورة لها صح تعليقك مع يعني انك اخذت بوجهي بوجه ليس هو الوجه المتين. ولو انك اخذت بالوجه المتين الذي يوافق صراحة اللفظ ولا يخرجك عن القراءة لكان اولي. فلو - [01:42:15](#)

اني اخذت هنا بقراءة ورش لكان اولي واحسن واليق انه يكون ادق عبارة الامام رضوان الله عليه لكن الحمد لله هذا يدلك على انه مهما اجتهدت في اخراج الكتاب لابد ان سبحان الله الرقم الاصباني لما قال ما الف احد كتاب ثم نظر فيه من غده - [01:42:32](#) يعني اليوم الثاني بس لقال لو اني قدمت هذا لكان احسن واخرت هذا لكان اجمل ولو الاستيلاء نقص وادي وارد لا بأس الحمد لله طيب اذا يا اخوتي نحن قلنا نريد ان نركز على كلمة قال وشبهه من لفظه. الان لما يقول وشبهه - [01:42:56](#)

هل هي مثل لما يقول وشبهه من لفظه من هي الاشد اطلاقا؟ احسنتم احسنتم لما يقولوا شبهه هذا اطلاق عام لكن لو قال لك وشبهه من لفظه حدد ايه قيدها قيدها مرة لما قال من لفظه معناته خذ اللفظ هذا فقط - [01:43:16](#)

واللفظ هذا فقط معناته لا تخرج عنه الى غيره طيب لما يقول وشبهه من لفظه ايش ايش نأخذ منه نأخذ منه ان مواضع غير الاستفهام ايضا تدخل فيه هذا شبه من لفظه شبه من لفظه يدخل فيها الاستفهام وغير الاستفهام لان الاستفهام لا يؤثر - [01:43:39](#)

الاستفهام لم يخرج الكلمة عن قيدها. نعم. لما قالوا شبهه من لفظه لان اللفظ لا زال موجود حتى مع الاستفهام لكن اذا اي تغيير اخر بعد ذلك سيغير الكلمة ويخرجها عن حدها - [01:43:58](#)

طيب لو كانت غير معرفة؟ هل تدخل في وشبهه من لفظه الى مصر. احسنت اصلا ما فيها الام حيضيع الحكم اللي احنا جايين من اجله لكن فرضا فرضا لو قلنا يعني تدخل تدخل هي في الحقيقة في اللفظ لانها لا زالت كلمة ان - [01:44:12](#)

سواء بالاضافة بالتعريف او بالتنكير لانها لا زالت من اللفظ. هذا شبيه اللفظ لكن لا يدخل معنا في الحكم لانه هو يريد التي بعد اللام المبتدأ بها لا تحذف لئن تكررت وقد تكررت هنا ان تكررت الالف مرتين. الالف المهموزة والالف المدية - [01:44:34](#)

ولذلك حذفوا المهموزا سبحان الله معناها البداية. وكتبوها على السطر واثبتوا الالف المدية. وهذا غريب ان يحذف الاصل الموجود الاصل يثبت التي بعدها وخاصة انها من اخذ ايضا همزة خطأ - [01:44:54](#)

نعم. واصل يا شيخ. لحظة. قال الا موضعا. هذي من هذي هذي من المواضع المستثناة هذه من المواضع المستثناة. والمواضع

المستثناة لو ان احدهم يأخذها في بحث ما ادري اذا كان قد فعل او لا لكن لم تؤخذ في بحث يكون جيد - [01:45:14](#)

المواضع المستثناة دراسة مقارنة مع المصادر مصادر الرسم العثماني لانه لن تختلف كثيرا الا في الوصل والفصل يعني الاستثناءات

لن تختلف الا في الفصل اما في مثل هذا فلن تختلف كثيرا. معظم علماء الرسم سينقلون لك هذا الكلام - [01:45:34](#)

انه في الان في سورة الجن تكتب باثبات الالف لكني اريد ان اعيدك الى ذكرها بحذف الالف في كل مواضعها عدم وضع الجيم. هذولا كلهم ذكروها بهذا الكلام المهدي ذكرها والجهني والاندراي وابو داود والشاطمي في العقيدة والسخاوية في الوسيلة والخراز -

[01:45:51](#)

واما ما كانت من استفهام فيزيد معها حكم الالف الاولى. وانها رسمت بالالف واحدة دمجا بين الف لاستفهام والالف الوصل. ذكرها بذلك

الداني في المحكم وقد رأيتها في المواضع المذكورة غير الجن في مصحف الحسيني بحذف الالف - [01:46:15](#)

وفي الجن باثباتها كما قال ورأيت في مصحف الرياض موضع الجن بالحذف هم يقولون الا موضع زيادة ايوا يعني قلب الاستثناء

جعلها كلها معناها ورد فيها ايه يبقى معنا الاستثناء هذا هو ما هو؟ الاستثناء هذا اختيار احد القائمة - [01:46:35](#)

اختيار احد القائمة نقل واخذ واصبح القائمة يروونه ولذلك حينما تعود الى ووافقه بعض المصاحف القديمة. هذا المصحف الحسيني

وافقه ومصحف الرياض اه خالفه فحذفها. طيب فين مصحف طبق بالعادة اني اقرن به - [01:47:05](#)

اذا لم يأتك المصحف فاعلم ان هذا الموضع غير موجود في هذا المصحف ليس فيه موضع الجن واضح. اما الورقة محذوفة او

الموضع غير واضح تفهم على طول انه ما دام انا قلت لك اربعة مصاحف او ثلاثة مصاحف اقرن بها ولم يأتي احدها بموضع تعرف انه

في علة وليس اني نسيته يعني كان موجود - [01:47:26](#)

وعلى كل هذا ايضا مما الان يكون في عندنا نوع من المساحة يعني الحرية في الكتابة فلو ان انسان لو رأينا مصحفا مثلا كتبها بحرف الالفات فيها كلها. مواضعها لم نخطئه نقول هو وجه - [01:47:47](#)

لكن الذي اختير والذي استقر مثلا وان كان الرسم ما في استقرار عملي الا في بعض الجزئيات مما استقر العمل عليه ونقل تباعا ان موضع الجن مستثنى فيثبت محذوف فيؤخذ بمثل هذا. لكن قلت لك فرضا وجدت مصحف هذا في موضع الجن - [01:48:08](#) ما تستطيع تخطئه لانه وجه من الالف وجه في كتابة هذه الكلمة قد وجد في المصاحف القديمة. طيب يا اخي واصل انتظر. ليش ما تحتتم سورة الالف سورة الهمزة عادي ممكن - [01:48:27](#)

ممكن لكن هذا بيصير شغل كثير. تحتتمنا بالعمل لانه ان قلنا ان الالف الموجودة هذه هي صورة الهمزة معناته في الف محذوفة.

نحتاج لما نكتب اه لام الف جميل هذا بالضبط يكون احسن واحلى - [01:48:48](#)

مثلا اه كلمة الان في المثبتة الصورة الان يقول اخوكم هي طيب نكتبها مرة ثانية حتى نضبطها على الوجهين هذا الاهتزاز الذي فيه زميلنا يتراقص طربا مما يكتب عليه طيب يا اخوتي - [01:49:09](#)

هي مكتوبة هكذا الهمزة هذي اللي تشوفوها بين تعالوا قيل اللام والالف هذي معناها على السطر اخوكم يقول اذا لما كانت الهمزة على السطر العين تقبلها لماذا؟ لانها تأتي مثلها في كلمة امن وامنوا وغيرها كثير - [01:49:37](#)

الكلمات قد وجدناهم كتبوها هكذا ثم زادوا الهمزة. الهمزة ليست من الرسم العثماني هذه لمزة هذه ليست هذه ضبط يا بابا الخليل كتبوا هكذا فلما كتبوا هكذا سهولة عندنا ان لا تكون لها محل. وان يكون هذه الالف. اخوكم يقول لما لا تكون الالف صورة للهمزة -

[01:50:00](#)

هل رأيت لو انه عملنا على ما يقول اخونا؟ وجعلنا هذه صورة للهمزة سنضطر الى رسم الف هنا حمراء طيب هذي عمل ولا عمليين؟ عمل واحد. وهنا عمل ولا عمليين؟ عمليين. دائما خذ الوجه الذي لا يحتاج الى اعمال كثيرة - [01:50:25](#)

ويقدم وجه الجمهور باعتبار انك احدهم لا يؤخذ كلام الائمة يؤخذ احسنت لكنه يعجبني الاسئلة التي تكون لها علاقة اما بظبط او برسم لانها في الحقيقة تفيد حتى الصورة تتضح لنا في الجواب ولذلك نعم سؤال وجيه لما لا تكون الالف المثبتة هنا صورة الهمزة

لانه سنحتاج - [01:50:47](#)

نثبت الالف بعدها ويصير عملنا عمليين بدل ان بدل انه عمل واحد وهذا وجد كنت في محاضرة الامام السخاوي بين المصاحف القديمة الرؤية والاثبات كذا محاضرة مركز تفسير جزاهم الله خير. قديما - [01:51:15](#)

موجودة في النت وكذا فاذا ذكر انه ذكرت كلمة والله نسيتم الكلمة رأى او شيء قريب منها وذكرت انه احتمال ان يعني الذي المحذوف والمثبت. فقال احد الاخوة وكان عنده معرفة بالرسم - [01:51:37](#)

قال لما لا يكون هذا كذا وهذا كذا؟ فقلت هذا اعماله كثيرة بس ما في لوحة اشرح عليها الجواب الجواب شوفوا ان هذا اعماله كثيرة وهذه في التعليقات في اخر اللقاء - [01:51:55](#)

هو الامام السخاوي بين الرواية والرؤية كذا يعني فذكرت الجواب انه دائما الاعمال الكثيرة مشكلة انت يعني تعمل اعمال كثير نقرر ان هذا المحذوف تقرر انه اذا كان هذا المحذوف اذا سيكون هذا المثبت وهذا علامة - [01:52:06](#)

بينما انه الامر ممكن تجيبه اقل من كذا واسهل من كذا فخذ دائما الواجهة السهلة فلما تقول لي يعني مثلا بالله عليك وجه عندك يعني موجود الظاهر انها كلمة رأى والله اعلم فهو بيقول لا هذه لما لا يكون يعني هي رأى - [01:52:27](#)

لا نريد ان ندخل في السماوات انا تعنيت الاطالة في هذه حتى نستكمل وقتنا مثلا ندخل في كلمة السماوات رأى ان شاء الله هذه رأى في المصحف عدم موضعي النجم الثاني موضعين في النجم فانه كتبها بايش - [01:52:46](#)

فدائما انا اقول ايش اقول الياء محذوفة هنا الياء محذوفة فواحد بيقول لي طيب ليش ما يكون اللي هي غير محذوفة والالفين

المحذوفة ايش هذي؟ يقول هذه هي الياء المبدلة - [01:53:06](#)

فهمتوا القصد ده؟ ايه نعم يقول هي اصلا ابدل الياء الفا نقول له انت بتعمل لنا شغل كثير انت تعمل تسلسلات في المسألة لماذا؟ لانك ستقول حكمين بدال ما انا اقول حكم واحد وهو حذف الياء المتطرفة - [01:53:41](#)

فانت ايش تقول؟ انت تقول بحذف الالف التي بعد الراء وابدال الياء المتطرفة الفا. فجعلت اثنين وانا جعلت واحد والعمل اولى من العمل وكل ما قلت العبة والدليل ايضا الذي يؤيد كلامي انهم اثبتوها هنا. فعلم ان المحذوف هو المتطرف لكنه - [01:54:00](#)

يقول انا ما قلت لك انه فعلا ان انا قلت انه الاخيرة هي الياء لكن انا اقول برضو الاخيرة هنا هي الياء فقط انا قلت ابدلوها هي نفس هذا اللي انت تتكلم عنها. انا اتكلم ان هذي محذوفة. اقول طيب هذي مثبتة. هنا اثبتوها - [01:54:22](#)

يبقى الحجية في من؟ في كلام الاقل اللي هو كلامي. ان المحذوف هو الياء. وان هذه الالف ما علاقة لا علاقة لها. هي صورة الهمزة. رأى وتظل هي صورة الهمزة والياء المتطرفة هي المحذوفة - [01:54:39](#)

وقلت لك بعضهم لهم يعني هو جيد لما يكون من باب انه لما لا يكون. من باب النقاش اثناء الموضوع فقط يعني توسيع. اما لما يكون على اساس انه مذهب - [01:54:56](#)

ما اعتقد ان في انسان عاقل يقول بهذا الكلام يقول ان هذه الالف هي اصبح ياء مبدلة ثم يجي يعمل لي الف هنا حمراء لانه سيضطر اذا كان على مذهبه ان يفعلها هكذا اليس كذلك - [01:55:09](#)

ايوه يعني هذي هذي بعدين حنجيها كذا وبعدين هنا حيحي يقول لنا انتبه هي اصلها ياء هذا الكلام هذا هذا طويل عريض يعني انت اطلت الكلام فيها واحنا قلنا انها حاجة بسيطة بسيطة جدا بس ها - [01:55:24](#)

انتبهنا تقول لنا في الف هنا والالف هذه هي اصلها ياء وليست الفا وانما ابدلوها ابدلوها لايه طيب ابدلوها الالف ليه بيدو لها الف لو في ياء ثانية حتى لا يجتمع ياء ان كما يقول القائمة في كتب الرأس ولكن هنا يا عين - [01:55:45](#)

لا يوجد اجتماع يا اين هنا ويا واحدة اقول لكم في بعض الاحيان يكون الثقل في مسألة التنوع يجي لا نحذف هذي ونكون هذي مبدلة وهذي مثبتة وهذا ثم يتوسع الامر وان - [01:56:04](#)

عليه تفضل. التي اشكلت عليها القاعدة الاصلية انه ونبارك في صغره وما زال قد لا يعتبر يعني. ايه احسنت. لنا وقع تكلمنا عن هذا في اوله لكن في بعض الاحيان في الان هذي الف استفهام همزة استفهام وهمزة الاستفهام هذي زائدة - [01:56:17](#)

لا علاقة لها بنا الان همزة وصل وهمزة الوصل الف هنا اشكال هنا اشكال لان الهمزة اصلية فيها الهمزة اصلية في كلمة اب. ومع ذلك حذفوها واثبتوا الالف التي بعدها. فكتبوها هكذا. ولذلك كان وجهة السؤال الذي طرحته صحيحا. نعم - [01:56:39](#)

لانه الف مبتدأ بها حذفته ذكرت لكم مثل هذي حذفته لانها برظو هنا الالف اصلية عفوا الهمزة هذه ليست اصلية الالف لان الجذر الكلمة ايش امانة الف ميم نون. فيبقى معنا هذي اصلية وحذفتها وعملت لنا بديلة. واللي هي ضعيفة ومدخلة وزائدة. عملتها - [01:57:07](#)

وكذا. الحقيقة ان الالفات المبتدأ بها كذا رسموها. كذا رسموها الا فيما صور الثانية بحرف من غير الالف اذا اجتمع عندنا همزة والالف في البداية فان صوروا واحدا بصورة مختلفة مثل ائن - [01:57:33](#)

نصورها بالفين سيكتبها الف واحدة ونظرنا في نفس الكلام حيكتب بصير خلاص كذا ثم نأتي نكتبها هكذا واللي هي عمل همزة فوق على راحتك يعني خائن. فان رسمت بياء اوه خلاص انتبهنا - [01:57:54](#)

ان كتبت هكذا انتبهنا من الكلام لانه هذه واضحة جدا. هذه واضحة انه هذه همزة الوصل وهذه هي الهمزة الحقيقية. ولو كتبت كلها هنا مكانة عالية. سواء يعني الامر واسع فيه - [01:58:18](#)

طيب احنا كذا آآ انتبهنا من الدرس نقف هنا ان شاء الله اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما سمعنا سبحانه اللهم وبحمده اشهد ان لا اله الا انت - [01:58:35](#)

استغفرك واتوب اليك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. واياك بارك الله فيك - [01:58:45](#)